

الدرس النول: واجبتا نحو القرآن الكريم

(س ١): واجبتا المسلم نحو القرآن الكريم كثيرة اذكر أربعة منها

الواجب	الدليل
تعظيمه والتأدب معه	﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾
قراءته وتعلم أحكام التجويد	﴿فَأَقْرءُوا مَا نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾
الاستماع لتلاوته والإبصاط له	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
تدبر آياته والعمل به	﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾
التحلي بما جاء فيه من اخلاق واداب	(كان خلقه القرآن)
حفظه وتعليمه	" يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ، فبقرا واصعد بكل آية درجة ، حتى بقرا آخر شيء معه "

(س ٢): ما هي مظاهر تعظيم المسلم للقرآن الكريم ؟

أ- أن يحافظ عليه من التلف ب- أن لا يمسه إلا طاهراً
ج- أن لا يضع فوقه شيئا د- أن لا يتكئ عليه

(س ٣): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (قراءته وتعلم أحكام التجويد) ، وضح ذلك.

١) أمرنا الله تعالى أن نقرأ القرآن الكريم بالتجويد .
٢) من يقرأ حرفاً من القرآن له حسنة والحسنة بعشر أمثالها
٣) الماهر في قراءة القرآن الكريم مع الملائكة الكرام .
٤) من يجد مشقة في قراءة القرآن الكريم فيتعلم كيفية تلاوته مشافهة من متقن له فله أجران : أجر القراءة وأجر المشقة.

(س ٤): اذكر ثلاثاً من آداب الاستماع للقرآن الكريم

١- حضور القلب ٢- التفكير بالآيات ومراد الله منها
٣- عدم الانشغال بما يلهي عن الاستماع له حيث يحرص المسلم على الاستماع للقرآن الكريم بتدبر وخشوع (علل) لئلا يرحم الله

(س ٥): يتحقق تدبر القرآن الكريم من خلال أمور ثلاثة، اذكرها

أ- فهم معاني المفردات ب- التفكير بالآيات
ج- الاعتناء بما فيها من القصص والأمثال

(س ٦): عدد ثلاثاً من الوسائل التي تعين على تدبر القرآن الكريم

أ- التثاني عند قراءة القرآن ب- تكرار التلاوة ج- الرجوع إلى كتب التفسير.

(س ٧): من واجب المسلم نحو القرآن الكريم (حفظه وتعليمه)، وضح ذلك.

١) يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن (علل) لتقوم به الصلاة (٢) من واجب المسلم نحو القرآن الكريم:

أ- نشره بين الناس ب- بيان مظاهر إعجازه

ج- الدفاع عنه أمام هجمات التشكيك به ومن وسائل ذلك:

١. استثمار القنوات الفضائية.
٢. إنشاء برامج ومواقع إلكترونية تعنى بالقرآن الكريم .
٣) من صور رعاية المملكة الأردنية الهاشمية بالقرآن الكريم
أ- قيام بعض المؤسسات من تعليم القرآن الكريم .
ب- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد والمراكز
ج- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه كالمسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم .

عزيزي الطالب اغتنم وقتك بالدراسة ولا تضعه على الاتصال للسؤال كم يضمن هذا المكثف

الدرس الثاني: من سورة لقمان (تفسير وحفظ)

قَالَ تَمَالِكُ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعَلِّمُهُ يَبْنِيُّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْتًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصْلَهُ فِي عَمَلَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِيُّ إِنَّهَا تِلْكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِيُّ أَفَمِ الْصَّلَاةِ وَأَمْرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَأَمْرٍ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَوِّرْ عَدَاكَ لِلنَّاسِ وَاللَّيْسَ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَاجِبٌ كُلَّ مِحْتَالٍ فَخُورٌ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ وَأَعْصِضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْمُجْرِمِ ﴿١٩﴾

(س ١): (علل) تسمية سورة لقمان بهذا الاسم.

لاشتمالها على قصة لقمان الرجل الصالح الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع.

(س ٢): وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

وهنا: ضعفاً. فضالته: فطامه عن الرضاة.
أناب إلى: تاب ورجع إلى.
حية من خردل: نبات بذوره صغيرة.
لا تصغر خذك: لا تعرض بوجهك عن الناس احتقاراً لهم
اقصد في مشيك: اعتدل وتوسط فيه. اغضض: اخفض.

(س ٣): ما هي التوجيهات المتضمنة في سورة لقمان؟

أولاً: توجيهات إيمانية .

أ) وجوب شكر الله (ب) التحذير من الشرك بالله
ج) إقامة الصلاة (د) مراقبة الله تعالى

ثانياً: توجيهات أخلاقية .

أ) الصبر (ب) الاعتدال والتوسط (ج) ذم التكبر (د) ذم الإعراض عن الناس

ثالثاً: توجيهات اجتماعية.

أ) الإحسان إلى الوالدين (ب) الاقتداء بال صالحين (ج) حسن مخاطبة الناس

رابعاً: توجيهات دعوية.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(س ٤): ما الأثر المترتب على شكر العبد ربه على نعمه وكفرانه بالنعم؟

الشكر: إدامة النعمة والاستزادة منها. الكفران: حرمانه من النعمة.

(س ٥): من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات (التحذير من الشرك) وضح

أ) بدأ لقمان توجيهاته لابنه بتحذيره من الشرك بالله (علل)

١- لأن الشرك أكبر الذنوب . ٢- الشرك من السبل التي يظلم بها الإنسان نفسه ويوقعها في غضب الله .

٢- الدعوة إلى توحيد الله هو أصل صلاح الأعمال وقبولها

(س ٦): من التوجيهات الإيمانية الواردة في الآيات (إقامة الصلاة) ، وضح ذلك.

١) تتحقق إقامة الصلاة بأدائها في أوقاتها بأركانها وشروطها

٢) أكدت الآيات على الصلاة (علل) لأن لها منزلة عظيمة بين العبادات فهي صلة بين العبد وربّه وسبب لتكفير الذنوب .

(س ٧): ما هي الأمور التي تعين المسلم على الصبر؟

أ- احتساب الأجر المترتب على الصبر .
ب- استحضار الفرج الذي يعقبه ج- التواصي به .

(س٨): ما أثر الإصغاء الجيد والتواصل البصري مع المتحدث

١- يبني الثقة ٢- يعزز التفاهم مع الآخرين.

٣- يعين على فهم رسالة المتحدث .

(س٩): علل ما يلي:

(أ) خصت الأم بمزيد من الرعاية والإحسان .

لما تعانيه في فترة الحمل والولادة والحضانة والرضاعة .

(ب) دعت الآيات إلى شكر الوالدين

تقديرًا لجهودهما على تربيتهما ورعايتهما له.

(ج) قدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين

إشعاراً بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين.

(س١٠): بيّنت الآيات أنه ربما يصدر من بعض الآباء والأمهات من التصرفات ما

يخالف شرع الله تعالى. وضح موقف الأبناء تجاه ذلك.

يجب على الأبناء أن يبيّنوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بأدب واحترام .

(س١١): ﴿وَلَوْلَا جَهَنَّمَ لَكُنَّا عَنْ أَسْمَاءٍ كَيْدٍ مُّبِينٍ﴾

(أ) ما سبب نزول الآية الكريمة؟

نزلت في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص حين حلفت أمه أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب ، قالت: زعمت أن الله وذاك بوالديك ، وأنا أمك ، وأنا أمرك بهذا . قال: مكثت ثلاثاً حتى غشي عليها من الجهد ، فقام ابن لها يُقال له عُمارة ، فسقاها فجعلت تدعو على سعد فنزلت الآية.

(ب) ما دلالة الآية الكريمة؟

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

(س١٢): من التوجيهات الاجتماعية الواردة في الآيات (الافتداء بالصالحين)

وضح ذلك.

أمر الله المسلم أن يتبع سبيل من تاب واستقام (علل) إشارة إلى ضرورة الافتداء بالصالحين لأهمية الصحبة الصالحة التي تعينه على طاعة ربه وتبعده عن معصيته.

(س١٣): ما الأسلوب الذي استخدمته الآيات للتفسير من رفع الصوت؟

شبهت الآيات من يرفع صوته من غير حاجة بنهيق الحمار في البشاعة والقبح.

(س١٤): استخرج من وصايا لقمان إحدى قواعد الإصلاح في المجتمع، أذكرها

مشيراً إلى دلالتها.

(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) تدل على التزام المسلم بدينه وهو ثمرة من ثمار الإيمان.

(س١٥): (علل) ذكر الصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لأن الناس قد يصدون عن يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصحه فعليه أن يصبر ويحرص على هدايتهم ولا ييأس.

الدرس الثالث : تنظيم النوليات

(س١): وضح المقصود بتنظيم الأولويات.

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية والنتيجة والقدرة والحاجة والوقت.

(س٢): ما هي الأمور التي لا تقع ضمن تنظيم الأولويات؟ الأمور المحرمة .

(س٣): كثرة الأحاديث التي ورد فيها تساؤلات عن أي العمل أفضل؟ ولم تكن

الإجابة واحدة بل تعددت علل ذلك.

(أ) اختلاف أحوال السائلين. (ب) اختلاف الأوقات وما يتناسب معها .

(س٤): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها (وفق الأهمية)،

وضح ذلك.

(أ) تقديم الفرض على النافلة ، والنافلة على المباح. (ب) مثاله: تعلم التوحيد وفهم أركان الإيمان يقدم على سائر المعارف لأنه أساس لها.

(س٥): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات منها (وفق الحاجة)، وضح ذلك.

(أ) تقدم الحاجة الملحة التي تؤثر على غيرها، فمثلاً: إذا حضر الطعام عند أي صلاة ، أو كان الإنسان بحاجة إلى الدخول إلى الحمام فإن السنة البدء به (علل) لأن المسلم إذا قام للصلاة وقد حضر الطعام وهو جائع أو كان بحاجة للحمام انشغل قلبه بذلك فلا يؤدي الصلاة كما ينبغي

(٢) هذا ليس من باب التساهل بالصلاة من شأنها، بل هو من تعظيم شأنها (علل) لأنه سيؤذيها وقلبه مقبل بخشوع.

(س٦): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها (وفق القدرة)، وضح ذلك.

قراءة جزء من القرآن بتدبير وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع / لعب الرياضة باستمرار خير من لعبها يوم أو يومين بشدة وإرهاق

(س٧): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها (وفق النتيجة)، وضح ذلك.

يقدم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق المصلحة الشخصية فالعلم يقدم على نوافل العبادة.

(س٨): يتم تنظيم الأولويات وفق اعتبارات عديدة منها (وفق الوقت) وضح ذلك.

يقدم المسلم المهم المستعجل على غيره من الأعمال ؛ فمثلاً: أداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض والتي هي مهمة ولكنها غير مستعجلة

(س٩): لتنظيم الأولويات مهارات عديدة، وضحها.

١) إدارة الذات ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة

٢) فهم طبيعة الأعمال وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة

٣) استثمار الوقت المتاح لتنفيذ الأعمال (٤) معرفة مقاصد الشرع وغاياته.

٥) التخطيط المستمر في تنظيم الأولويات يكون من خلال :

أ- تحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال

ب- تحديد الطريقة الشرعية للوصول إلى تلك الغايات

الدرس الرابع: السنة النبوية وهكائنها

(س١): وضح المقصود بالسنة النبوية.

هي ما أضيف إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

(س٢): وضح حجّية السنة النبوية. أو (س) كيف تردّ على من يدعون إلى

الانكفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية؟

١- الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة الرسول ﷺ

٢- الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ فلا يمكن العمل ببعض

الأحكام الشرعية كالصلاة والزكاة دون الرجوع إلى السنة النبوية لأن القرآن

الكريم فرضها ولكنه لم يبينها بل بيّنها السنة النبوية.

٣- كان الصحابة ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية

عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم. وكان الصحابة أحرص الناس على

معرفة أقوال رسول الله ﷺ وأفعاله وتقاريراته، وحفظها والعمل بها.

(س٣): تظهر علاقة السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث الأحكام في أمور

ثلاث، أذكرها مع التوضيح.

١- مؤكدة ما جاء في القرآن الكريم.

وردت في القرآن الكريم أحكام وتوجيهات، جاءت السنة النبوية تؤكدتها، فيكون للحكم الواحد دليلان، الأول من القرآن الكريم والثاني من السنة النبوية، ومن

الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ ، مع قوله ﷺ: " **وكونوا**

عبيد الله إخواناً " .

٢- مبيّنة ومفصلة لما جاء في القرآن الكريم.

وردت في القرآن أحكام وتوجيهات مجملة غير مبنية ، ثم جاءت السنة النبوية ببيانها وتفصيلها ومن الأمثلة على ذلك: أن الله تعالى أمر ببدء الصلاة من غير

بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها، فبيّنت السنة كل ذلك بفعل رسول الله ﷺ، وتعليمه لأصحابه كيفيتها، قال رسول الله ﷺ " **صلّوا كما رأيتموني أصلي** " .

٣- مستقلة بأحكام وتوجيهات لم ترد في القرآن الكريم.

(أ) يحرم على الرجل أن يجمع في الزواج بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها

(ب) تحريم أكل لحم الحمر الأهلية، (ج) تحريم كل ذي ناب من السباع.

(س٤): أذكر أربعة من واجبات المسلم تجاه السنة النبوية.

١- التمسك بها، والعمل بما جاء فيها. ٢- تعلمها وتعليمها.

٣- رد الشبهات عنها وعن النبي ﷺ . ٤- حفظها من الضياع.

الدرس الخامس: علامات الساعة

(س١): وضح المقصود بالساعة ، علامات الساعة.

الساعة : اسم من أسماء يوم القيامة وهو يوم أت فجأة لا محالة.

الدرس السادس: أحداث اليوم الآخر

علامات الساعة: هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها
(س ٢): قسّم العلماء علامات الساعة إلى قسمين، بيّنها.

- (أ) علامات الساعة الصغرى، وهي العلامات التي تسبق ظهور العلامات الكبرى.
(ب) علامات الساعة الكبرى، هي العلامات التي يدل ظهورها على شدة اقتراب قيام الساعة وتدل على قرب وقوعها.
(س ٣): وضح أقسام علامات الساعة الصغرى.

علامات الساعة الصغرى التي ستقع بعد زمن النبي ﷺ	علامات الساعة الصغرى التي وقعت في زمن النبي ﷺ
(أ) (تغير في السنن الاجتماعية): ١- انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر ٢- التطاول في البنيان ٣- انتشار الجهل الشرعي ٤- تضيق الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله (ب) (تغير في السنن الكونية): ١- كثرة الزلازل ٢- عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً	١) بعثة النبي ﷺ ٢) انشقاق القمر

(س ٤): عدد علامات الساعة الكبرى مع التوضيح.

علامة الساعة	الحدث الذي يقع فيها
ظهور الدجال	(أ) يدعي الألوهية، ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بخوارق العادات (ب) سُمي الدجال بهذا الاسم (علل) لشدة دجله وكذبه (ج) مما يعصم المسلم من فتنة الدجال: ١- الإيمان بالله تعالى . ٢- القيام بالأعمال الصالحة ٣- قراءة فاتح سورة الكهف ٤- التعود من فتنته في الصلاة.
ظهور المهدي	رجل صالح من أهل بيت النبي ﷺ يحارب الدجال، ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس
نزول سيدنا عيسى عليه السلام	(أ) يقف هو والمهدي في وجه الدجال ويحاربونه ثم يقتله سيدنا عيسى، وينهي الحرب. (ب) يحكم بالقرآن الكريم فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال
ظهور يأجوج ومأجوج	أمة كبيرة تظهر بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام، تنشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله وهو عذاب من الله بسبب انتشار الفساد
الخسوف الثلاثة	(أ) هو غياب الشيء في الأرض (ب) ستحدث هذه الخسوف في المشرق، وفي المغرب، وفي جزيرة العرب.
الدخان	يبعث الله دخاناً من السماء يعم الناس كافة، فيصيب المؤمن على شكل زكام، بينما يصيب الكفار منه ضيق شديد
طلوع الشمس من مغربها	يدفع المؤمنون إلى الإكثار من الطاعات والتقرب إلى الله تعالى، والتوبة الدائمة إليه، ذلك أن التوبة بعد ظهور هذه العلامة لا تنفع صاحبها إذا لم يكن قد تاب
خروج الدابة وهي متقاربة مع طلوع الشمس من مغربها	هي مخلوق من مخلوقات الله تعالى لا يعلم نوعها إلا الله تعالى، تكلم الناس، وتصف المؤمن بالإيمان وتصف غير المسلم بالكفر.
النار	هي نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم في الدنيا. وهي آخر علامات الساعة ظهوراً.

أحداث اليوم الآخر	ما يحدث في كل حدث منها
النفخة الأولى (نهاية الحياة الدنيا)	(أ) ينفخ الملاك في الصور (البوق)، فيموت من في السماوات والأرض. (ب) تتشقق السماء، وتتناثر النجوم والكواكب
النفخة الثانية (البعث)	تعود الحياة إلى الأموات.
الحشر والشفاعة الكبرى	(أ) (أهوال المحشر) حيث يجمع الناس بعد بعثهم حفاة عراة، وتدنو الشمس منهم، ويصيبهم العرق بحسب أعمالهم. (ب) يشفع النبي ﷺ شفاعته الكبرى، بأن يعجل الله للناس حسابهم لتخليصهم مما يعانونه في الحشر.
العرض والحساب	(أ) يعرض الناس على الله عز وجل صفاً يوم القيامة. (ب) تتطاير الصحف، فالؤمن يأخذ كتابه بيمينه، والكافر يأخذ كتابه بشماله. (ج) الحساب نوعان: ١) حساب يسير خاص بالمومن، إذا عرضت عليه ذنوبه أقر بها، فبسترها الله عليه ويتجاوز عنه. ٢) حساب عسير هذا خاص بأهل النار، حيث يتكرون معاصيهم، فتشهد عليهم أسنتهم وأيديهم
الورود على الحوض	صفاته: (أ) مأزوه أحلى من العسل (ب) أبيض من الثلج
المرور فوق الصراط	(أ) الصراط جسر منصوب فوق جهنم، وحوله ظلمة دائمة، فمن اجتازه دخل الجنة، ومن سقط عنه دخل النار. (ب) منهم من يمر مسرعاً، ومنهم من يمشى، ومنهم من يزحف زحفاً، على قدر ثباته واتباعه لأحكام الإسلام في الدنيا يكون سيره وثباته على الصراط.
دخول الجنة أو النار	الشفاعة الصغرى
الشفاعة الصغرى	(أ) (الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته). (ب) (شفاعة القرآن لمن كان يتلوه ويعمل به). (ج) (شفاعة الصيام للصائمين). (د) صور شفاعة سيدنا محمد ﷺ وهو أول من يؤذن له بالشفاعة: (رفع درجات من يدخل الجنة / شفاعته لأهل الكبار بإخراجهم من النار / شفاعته لطائفة من أمته فيدخلهم الله الجنة بغير حساب / شفاعته لبعض المذنبين من أمته في تخفيف العذاب عنهم يوم القيامة).

(س ٣): وضح صور الشفاعة التي تقبل يوم القيامة؟

- (أ) (الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته).
(ب) (شفاعة القرآن لمن كان يتلوه ويعمل به).
(ج) (شفاعة الصيام للصائمين).

(س ٤): ل لإيمان باليوم الآخر آثار إيجابية في حياة الإنسان، أذكرها.

- ١- التزام الإنسان بالعمل الصالح (علل) لإيمانه أنه محاسب على أعماله.
٢- عدم التعلق بالدنيا بطرق غير مشروعة (علل) لإيمانه بما أعده الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة.
٣- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن؛ وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيامة.

الدرس السابع : أفعال الخير صدقة (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " كلُّ سلامي من النَّاسِ عليه صدقة، كلُّ يومٍ تطلع فيه الشمسُ يعدُّ بين الإثنين صدقة، ويُعِينُ الرجلُ على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكلُّ خطوةٍ يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة".

(س ١): عرّف يراوي الحديث من حيث:

اسمه: أبو هريرة أسلم ٧هـ وتوفي ٥٧هـ.

سبب كثرة حفظه للحديث النبوي الشريف: لأنه لازم رسول الله ﷺ ودعا له النبي ﷺ بكثرة الحفظ.

(س ٢): وضح معنى المفردات والتراكيب الآتية:

سلامي: مفاصل الإنسان. تميّط الأذى: تبعد وتزيل. صدقة: كل ما يستحق الأجر.

(س ٣): ورد في الحديث الشريف إحدى نعم الله تعالى على الإنسان:

(أ): ما هي هذه النعمة؟ مفاصل الإنسان.

(ب): ما أهمية هذه النعمة؟

١- لأن حركة الإنسان تعتمد عليها

٢- تدل على قدرة الله تعالى على مرونة الحركة، وجمال المنظر.

(ج) كيف يشكر الإنسان ربه على هذه النعمة؟

١- استخدام هذا الجسم في طاعة الله تعالى

٢- أفعال الخير ٣- مساعدة الناس.

(س ٤): (علل) جاءت كلمة صدقة في الحديث نكرة.

لتشتمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد.

(س ٥): (علل) من القيم التي حث عليها الإسلام الحكم بالعدل بين المتخاصمين

والإصلاح بينهما. لأنه يزيل عوامل الفرقة والبغضاء والشحناء بين الناس.

(س ٦): من الأعمال الصالحة الواردة في الحديث النبوي الشريف (الكلمة الطيبة)،

وضح ذلك.

وقد جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة (علل) لتخرج الكلمة غير الطيبة

ولتشتمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله تعالى (كالتسبيح والتلهيل) ، أو في

حق الناس (كرد السلام، والنصيحة، وقول كلمة الحق).

(س ٧): استخرج من الحديث ما يدل على اهتمام الإسلام بالبيئة.

(أ) حث الرسول ﷺ على إزالة كل ما يؤذي الناس في الطرقات .

(ب) تأكيد أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة.

الدرس الثامن: صلاة الجمعة

(س ١): لصلاة الجمعة والسعي إليها فضل عظيم، أذكر فضيلتين لها.

١- نيل الأجر العظيم (من اغتسل ويكّر في الذهاب للصلاة واستمع للخطبة كان له بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها) ٢- تكفير الذنوب.

(س ٢): بيّن حكم صلاة الجمعة.

(أ) صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة.

(ب) أمر الله بالسعي إليها وترك البيع .

(س ٣): يشترط لوجوب الجمعة شروط عدة، وضحها

١- دخول الوقت ، ووقتها هو وقت صلاة الظهر.

٢- القدرة، والذكورة، والتكليف: (المسلم البالغ العاقل)، فإن صلى الصبي صحت

صلاته، واحتسبت له تطوعاً. ولوالديه أجرٌ على حثه وتعيده على أداء صلاة

الجمعة، أما المجنون فصلاته باطلة (علل) لعدم إدراكه، وأما المريض والمرأة، فإن

صلاها الجمعة صحت صلاتهم وأجزأهم عن فرض الظهر.

٣- وجود مجموعة من الناس.

٤- الإقامة: فلا تجب الجمعة على المسافر، فإن صلى الجمعة أجزأته عن الظهر.

(س ٤): وضح كيفية أداء صلاة الجمعة.

(أ) بعد صعود الإمام المنبر، وقيام المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة؛ يخطب

الإمام خطبتين ويسن عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى.

(ب) يوجه الناس إلى التزام الأخلاق الإسلامية ومعرفة أحكام الدين/ وعدم التشهير

بالناس/ وعدم تجريح مؤسسات الدولة/ ويستحب له أيضاً أن يدعو لولي الأمر

بالصلاح والتوفيق (علل) لما في ذلك من الخير للأمة في دينها ودنياها. ثم يصلي

بأناس ركعتين جهراً.

(س ٥): أذكر أربعة أصناف من الناس تسقط عنهم صلاة الجمعة.

(أ) المرأة (ب) الصبي (ج) المريض (د) المسافر

(س ٦): لصلاة الجمعة آداب وسنن أذكرها.

١- الاغتسال والتطيب وليس أحسن الثياب. ٢- التبكير في الذهاب إلى المسجد،

٣- الإنصات للتطيب وعدم العبث.

٤- الصلاة ركعتين أو أربع ركعات بعد الجمعة. ٥- ألا يلقط طرق المرور.

الدرس التاسع: الواضد الشرعية

(س ١): وضح بمصطلح مقاصد الشرعية.

هي الغايات التي جاءت الشرعية الإسلامية لتحقيقها، وتتمثل في جلب المنافع، ودرء المفاسد.

المقاصد الشرعية	وسائل حفظها
حفظ الدين (أهم المقاصد)	١- أداء العبادات. ٢- التزام تعاليم الإسلام. ٣- الجهاد. ٤- تحريم البذع والخرافات.
حفظ النفس	١- تحريم إيذاء النفس أو الاعتداء عليها تشريع عقوبة القصاص. ٢- وجوب التداوي عند المرض.
حفظ العقل	١- الحث على طلب العلم والتفكير ونهى عن التقليد الأعمى ٢- تحريم كل ما يفسده ويضعف قوته كشرب الخمر المخدرات.
حفظ النسل والعرض	من وسائل حمايته: شرع الزواج وأمر بغض البصر وحرم الزنا.
حفظ المال	١- حث على السعي لكسب المال وجعل العمل المصدر الأساس ٢- حرّم السرقة

(س ٢): قسّمَت الشرعية الإسلامية تحقيق مصالح الناس على مراتب ثلاث،

أذكرها مع التوضيح

مصلح الناس	التوضيح	الأهملة
الضروريات	هي ما يتوقف عليها وجودهم في الدنيا وبدونها تنعدم الحياة	تحريم قتل النفس؛
الحاجيات	وهي ما يحتاج إليه الناس للتوسعة عليهم، وبدونها لا تنعدم الحياة، لكن يقع الناس في المشقة.	الرخص التي شرعت للتخفيف على الناس؛ كإباحة الإفطار في رمضان للمريض.
التحسينيات	وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محاسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة من غيرها،	منها ما أوجبه كطهارة البدن والثوب، ومنها ما نهى عنه الشرع كتحريم بيع الإنسان على أخيه الإنسان، ومنها ما ندب إليه الشرع كأخذ الزينة عند كل مسجد، والتقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات

جدول توضيحي للمراتب، مع بعض الأحكام الشرعية التوضيحية:

المصلحة والمرتبة	الضروريات	الحاجيات	التحسينيات
حفظ الدين	وجوب الصلوات الخمس	إباحة الجمع بين الصلوات للمسافر	وجوب طهارة البدن لصحة الصلاة
حفظ النفس	تحريم قتل النفس	تحريم شتم الآخرين	لبس الملابس الساترة الجميلة
حفظ العقل	تحريم شرب الخمر	إباحة التخدير لغايات العلاج	ندب السعي لطلب العلم
حفظ النسل	مشروعية الزواج	تحريم الزواج بين من يجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيميا	وجوب غض البصر
حفظ المال	تحريم السرقة	تحريم الاحتكار	وجوب التوسط والاعتدال في الاتفاق

الدرس العاشر: حقوق الإنسان في الإسلام

(س ١): وضح المقصود بحقوق الإنسان في الإسلام.

هي المصالح التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الآخرين باحترامها والسعي لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه، أو نفسه، أو عقله، أو نسله، أو ماله.

(س ٢): ما الأسس التي قامت عليها حقوق الإنسان في الإسلام؟

أسس حقوق الإنسان	النص الدال عليه
وحدة الأصل للجنس البشري	قال تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى)
التكريم الإنساني	قال تعالى : (ولقد كرّمنا بني آدم)
العدل بين الناس	قال تعالى : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان)

(س ٣): أعطت الشريعة الإسلامية للإنسان مجموعة من الحقوق، يمكن تصنيفها باعتبار عدة، أذكرها.

حقوق الإنسان	أمثلة
الحقوق الشخصية	حق الحياة / حق المساواة
الحقوق الاعتقادية والفكرية	حق حرية الدين / حق التعليم حق حرية الرأي والفكر
الحقوق الاجتماعية	حق العمل / حق التملك والتصرف
الحقوق السياسية	حق تولي المناصب العامة حق الترشح والانتخاب حق ممارسة العمل السياسي

(س ٤): من الحقوق الاعتقادية والفكرية للإنسان في الإسلام: (حق التعليم)، وضح ذلك.

أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة، واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه: (علل)

(أ) لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسواره .

(ب) له دور في تحقيق الاستخلاف وعمارته الأرض وتقدم الأمة

(ج) من أهم العلوم التي يتعلمها الناس العلم الشرعي؛ (علل) لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم.

الدرس الحادي عشر: القيم التربوية في السيرة النبوية (١)

(س ١): وضح المقصود بمصطلح القيم.

هي المعايير التي يصدر الشخص بناء عليها أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين.

(س ٢): من خلال دراستك للقيم الإيمانية أجب عما يلي:

(أ) وضح المقصود بالقيم الإيمانية.

هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تنظم علاقة الإنسان بربه.

(ب) أقم النبي ﷺ القيم الإيمانية على أسس وقواعد عظيمة، أذكرها.

١- تعظيم الله. ٢- التقوى. ٣- الإحسان. ٤- الإخلاص.

(س ٣): ما أثر شعور الإنسان بمراقبة الله تعالى له؟

١- يضبط أقواله وأفعاله.

٢- يحرص على الطاعات.

٣- يؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة.

(س ٤): كيف اعتنى الرسول ﷺ بفرس القيم الأخلاقية والسلوكية.

(أ) تأكيد الأخوة بين الناس. (ب) العناية بالعلاقات الأسرية.

(ج) تربية الأبناء تربية صحيحة.

(س ٥): بحث النبي ﷺ على تمكين الإيمان في قلوب المسلمين من خلال أمرين، أذكرهما.

١- كان الرسول ﷺ يحث على تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن.

٢- كان ﷺ يحذرهم من التهاون في ارتكاب الذنوب سراً.

(س ٦): كيف يقتدى المسلم برسول الله ﷺ في خلق الأمانة؟

١- أن يؤدي الفرائض. ٢- لا يستعمل أعضائه في ما يغضب الله.

٣- أن يحفظ الودائع لأصحابها. ٤- أن يتقن عمله.

٥- أن يحفظ سر أخيه.

(س ٧): من القيم الأخلاقية والسلوكية: (السلوك الإيجابي نحو البيئة)، وضح ذلك.

(أ) دعا النبي ﷺ الناس إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة؛ ومن صور ذلك:

١- أمر بتنظيف الطرقات. ٢- حث على زراعة الأشجار.

٣- أمر بالرفق بالحيوان. ٤- دعا إلى الاقتصاد في الماء.

(ب) من مظاهر إيجابية المسلم نحو بيئته:

١- أن يحافظ على نظافته الشخصية ٢- توعية مجتمعه بأهمية البيئة.

٣- لتنظيف المناطق وزرع الأشجار ٤- الاقتصاد وترشيد استهلاك المياه.

الدرس الثاني عشر: القيم التربوية في السيرة النبوية (٢)

(س ١): حرص النبي ﷺ على اكتشاف المهارات لدى الصحابة، وتعلمها وإيمانها، هات أمثلة على ذلك.

اسم الصحابي	المهارة التي كان يتقنها
معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري	القضاء
مصعب بن عمير	إقناع الناس
حسان بن ثابت	الشعر
زيد بن ثابت	الترجمة / يتعلم السريانية

(س ٢): أذكر أربعاً من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ.

(أ) مهارة القيادة (ب) مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين

(ج) مهارة الحوار (د) مهارة إدارة الوقت.

(س ٣): من القيم المهارية (مهارة القيادة)، وضح ذلك.

(أ) المقصود بمهارة القيادة: هي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب.

(ب) يستطيع الإنسان الوصول إلى المهارة القيادية إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم

(ج) على المسلم أن يقتدى برسول الله ﷺ في القيادة والمسؤولية من خلال:

١- أن يعزز ثقته بنفسه وبالآخرين.

٢- يتحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

٣- يحرص على التواصل مع الناس والحديث إليهم

(س ٤): (علل) تعتبر مهارة القيادة من القيم المهارية العالية.

لأن الإنسان لا يصل إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم.

(س ٥): في السيرة النبوية توجيهات كثيرة لحسن التعامل مع الناس، هات أمثلة على ذلك:

أ- حث النبي ﷺ الناس على نشر السلام بينهم.

ب- دعا ﷺ إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت.

ج- حث على البشاشة في وجوه الناس.

د- كان يأمر بزيارة المريض.

هـ- حث على تجاوز الزلات والرفق واللين.

(س ٦): من القيم المهارية التي حث عليها الرسول ﷺ. (مهارة الحوار)،

وضح كيف كان النبي ﷺ يستخدمه.

١- يحترم من يحاوره. ٢- يكلمه بتهديب من غير سب.

٣- كان ﷺ يستمع جيداً للآخرين فلا يقاطعهم، وكان يدعم آراءه بالحجج العقلية المنطقية.

(س ٧): ما هي مظاهر اقتداء المسلم برسول الله ﷺ بأدب الحوار؟

١- يحترم من يحاوره ويصغي إليه. ٢- يحسن اختيار الألفاظ. ٣- يتمهل في

الحديث حتى يفهم الناس ما يريد قوله. ٤- يتجنب السخرية والاستهزاء

بأقوال الناس وأفعالهم.

الدرس الثالث عشر: من عوامل قوة الذنوب

الدرس الثالث عشر: من عوامل قوة الذنوب (تفسير وحفظ)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾
 ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
 كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُؤَادِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى
 شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ وَلَكُمْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ يَوْمَ
 تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ
 إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿﴾

(س ١): وضح معاني المفردات والتركيبات الآتية:

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا: تمسكوا بالإسلام. وَلَا تَفَرَّقُوا: لا تختلفوا.
 شَفَا: حافة. الْبَيِّنَات: الدلائل الواضحة.

(س ٢): عدد خمساً من عوامل قوة الأمة الواردة في الآيات.

(أ) تقوى الله تعالى. (ب) الاستقامة والثبات على دين الإسلام.

(ج) الاعتصام بالإسلام. (د) الوحدة وعدم التفرق. (هـ) الدعوة للخير.

(س ٣): كيف تتحقق تقوى الله تعالى؟ أو (س): فسر قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾.

ينبغي على المؤمنين أن يخافوا الله تعالى، وأن يتقوه حق التقوى، وذلك بالامتثال
 وأمره واجتناب نواهيه والشعور بمراقبته فيطاع ولا يعصى، ويذكر فلا ينسى،
 ويشكر فلا يكفر.

(س ٤): وضح سبب نزول الآيات الكريمة.

مر (شأن بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخزرج مجتمعين
 في مجلس لهم، فغاظه ما رأى من ألفتهم فأرسل إليهم شاباً يذكرهم بانتصار
 الأوس على الخزرج في يوم بُعث أيام الجاهلية، فتنازع القوم وقالوا: السلاح
 السلاح.... فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار وذكرهم
 بنعمة الإسلام عليهم بعد أن كانوا كفاراً فعرف القوم أنها مكيدة من الأعداء،
 فألقوا السلاح.

(س ٥): من عوامل قوة الأمة: (الدعوة إلى الخير)، وضح ذلك.

(أ) من أسباب قوة الأمة دعوتها إلى الخير وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر، الذي هو واجب كل مسلم ومسلمة، كل بحسب مسؤوليته.

(ب) من آثار الدعوة إلى الخير:

١- يصبح المجتمع آمناً من الفساد. ٢- تنتشر فيه قيم الإسلام.
 ٣- تصبح الأمة قوية.

(س ٦): فارق بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين من حيث السبب الجزاء في
 الدنيا والآخرة.

وجه المقارنة	السبب	جزاؤهم في الدنيا	جزاؤهم في الآخرة
فريق المؤمنين	اتحادهم وتآلفهم	بالعزة والرفعة والقوة والغلبة	تشرق وجوههم فرحاً وسعادة، ويتعمون في الجنة
فريق الكافرين	اختلافهم وتفرقهم	الضعف والتشتت والهزيمة	تسود وجوههم من الحزن والكآبة، إضافة لتوبيخهم على كفرهم بعد إيمانهم.

الدرس الرابع عشر: وثيقة المدينة المنورة

(س ١): ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة المنورة بعد هجرة النبي ﷺ إليها؟

(أ) المسلمون من المهاجرين والأنصار. (ب) اليهود. (ج) سكان المدينة من العرب غير المسلمين.

(س ٢): ما هي أبرز الأمور التي جاءت في الوثيقة؟

(أ) إعلان الأمة الواحدة المستقلة.

(ب) توضيح الحقوق والواجبات التي تنظم علاقات أفراد المجتمع.

(ج) إقرار مبادئ حماية الدولة من العدوان الخارجي.

الحق أو الواجب أو المبدأ	نص الوثيقة الذي يدل عليه
إعلان الأمة الواحدة المستقلة	هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم أنهم أمة واحدة دون الناس
حق المواطنة	يهود بني عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم
حق الاعتقاد والتدين	وأه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم
حق المساواة	وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم
حق التملك	وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم
واجب احترام سيادة النظام والقانون	وأه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله
واجب التكافل الاجتماعي	المهاجرون من قريش على ريعنهم، يتعاقبون بينهم وهم يقدون عانيهم
واجب التصالح والتواصي بالخير	وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم
التعاون في منع الظلم	وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم، ... ولو كان ولد أحدهم
وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع (إذا حدث اعتداء على الدولة وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها)	وإن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة
وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع (الاتفاق مع المسلمين أثناء القتال)	وإن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين
منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يهدد الدولة من الخارج	وإنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن

(س ٣): كيف أثبتت الوثيقة حق المواطنة للمسلمين ولغير المسلمين؟

((المسلمين)) بمقتضى إسلامهم

((الغير المسلمين)) بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة.

(س ٤): ساوت الوثيقة بين أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون في أمرين

أذكرهما.

(المعاملة وعصمة الدماء) (علل) وذلك بمقتضى المواطنة لأن النفس البشرية لها

الحرمة نفسها أمام الشرع، لا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان، فقد جاء في

الوثيقة:

(س ٥): أفرت الوثيقة أشكال التكافل الاجتماعي التي كانت سائدة قبل كتابة الوثيقة

هات مثالين على ذلك.

(فداء الأسرى ودفع الدية في القتل الخطأ).

يبدأ التكافل في العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع، جاء في الوثيقة

(س ٦): (علل) يجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أحدهم.

تأكيداً لمبدأ التعاون في تحقيق الأمن لأفراد المجتمع جميعهم، وأن مصلحة

المجتمع أولى من مصلحة الفرد.

(س ٧): (علل) منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها

لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق

(س ٨): كيف استشهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - في ورقته

التقاشية السادسة - بهذه الوثيقة النبوية؟

١ - أهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة.

٢ - عداها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن أفراد المجتمع مواطنون

متساوون في الحقوق والواجبات وأنهم جميعاً تحت مظلة القانون.

الدرس الخامس عشر : البناء الحضاري الإسلامي

(س١): وضح المقصود بمصطلح الحضارة.

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها.

(س٢): للحضارة جانبان، أذكرهما مع إعطاء أمثلة على كل جانب الجانب المعنوي: (القوانين والتراث والآداب).

الجانب المادي: (الاتصالات والمواصلات والعمارة والبناء).

(س٣): تميزت الحضارة الإسلامية بمجموعة من الميزات والخصائص، أذكرها.

خصائص وميزات الحضارة الإسلامية	النص الدال عليه
الإنسانية والعالمية	قال تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا"
الوسطية والتوازن	قال تعالى: "وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا"
المرونة والانفتاح	

(س٤): أذكر سببين من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية؟

(١) حقائق الإيمان (٢) العلم

(س٥): ما هي أسباب تراجع الدور الحضاري للمسلمين؟

أولاً: الأسباب الداخلية:

(أ) سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية

(ب) انتشار الفرقة والعصبية.

(ج) التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتهاد وانتشار التقليد

ثانياً: الأسباب الخارجية:

مظاهر الهيمنة العسكرية والسياسية	مظاهر الهيمنة الاقتصادية	مظاهر الهيمنة الثقافية والفكرية
١- تمكن الأجنبي من احتلال بلاد المسلمين والسيطرة على شعوبها.	١- السيطرة على مصادر الثروة في العالم الإسلامي.	١- تعظيم الحياة الغربية واعتبارها سبباً للحضارة.
٢- عمل على بث الخلاف والفرقة بين المسلمين؛ (علل) ليسهل عليه مواجهتهم والتغلب عليهم.	٢- ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية.	٢- إضعاف الروح الإسلامية لدى المسلمين.
	٣- قبول الأفكار الغربية التي تتعارض مع الإسلام.	٣- قبول الأفكار الغربية التي تتعارض مع الإسلام.
	٤- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية.	٤- تشويه التاريخ والحضارة الإسلامية.

(س٦): ما الأمور التي تعين على إعادة البناء الحضاري للمسلمين؟

(أ) حسن فهم الإسلام، وجدية الالتزام بأحكامه من خلال:

١- تطبيقه في تكامل ونوازن بلا تطرف أو جمود ٢- تقوية الإيمان والعمل الصالح

(ب) الاستفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة

(ج) التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس اليوم، مثل:

١- التعصب المذهبي. ٢- التطرف الفكري والسلوك

٣- الإلحاد ٤- عدم إدراك قيمة الوقت وأثره في فشل المسلمين.

الدرس السادس عشر: الانتهاء

(س١): ما المقصود بمصطلح الوطن؟

هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة.

(س٢): يقوم الوطن على ثلاث مقومات، أذكرها.

أ- الأرض ب- الشعب ج- النظام.

(س٣): ما أهمية الوطن للإنسان؟

(أ) يمثل الحياة المستقرة، يعمل فيه، ويعيش فيه بين أهله وذويه.

(ب) يرى فيه تحقيق آماله وطموحاته.

(س٤): عدد ستة أمور يتحقق بها الانتماء للوطن.

(أ) فهم تاريخه وثقافته وطموحاته، والدفاع عنه.

(ب) حبه، ورعاية مصالحه، والإخلاص له.

(ج) الالتزام بقوانينه وتشريعاته. (د) المحافظة على مؤسساته وتطويرها.

(هـ) العمل لتحقيق عزته وتقدمه (علل) ليأخذ موقعه الصحيح في الأمة.

(و) حب أبناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم، والدفاع عنهم، وعدم إيذائهم.

(س٥): ما أهمية الأمة الإسلامية؟

هي جامعة غير مفرقة تعطي لأبنائها شعوراً بالاعتزاز بأن لهم ثقافة واحدة عريقة، ومستقبلاً يسعون إلى تحقيقه.

(س٦): الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بعدة أمور، أذكرها.

(أ) المحافظة على منجزاتها، والاعتزاز بحضارتها.

(ب) الدفاع عنها، والحذر من أعدائها، والسعي لتحقيق مستقبل زاهر لها.

(ج) الحرص على وحدة الأمة الإسلامية.

(س٧): (علل) أكثر ما يظهر انتماء المسلم إلى إسلامه هو الانتماء لوطنه ولأتمته.

لأنه يشكل مظهراً رئيساً في انتمائه لدينه وإيمانه بالله تعالى.

الدرس السابع عشر: أداب الفتوى والمستفتي

(س١): ما القصد بالفتوى، الاستفتاء؟

الفتوى: هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قِبَل أهل العلم.

الاستفتاء: هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة.

(س٢): تظهر أهمية الفتوى في أمور عدة، أذكرها.

(أ) من أهم الطرق لمعرفة الأحكام الشرعية (علل) لأنها تزيل الجهل.

(ب) إعانة المسلمين على أداء التكليف الشرعية.

(ج) تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية

(د) بيان الحكم الشرعي في كثير مما يستجد من معاملات الناس.

(س٣): للفتوى أربعة أطراف، أذكرها.

(أ) المستفتي (ب) المفتي (ج) المستفتى عنه (د) المفتى به.

(س٤): عرف المستفتي وما هي الأداب التي يجب أن يتحلى بها؟

المستفتي: وهو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في المسألة.

الأدب التي يجب أن يتحلى بها:

(أ) ألا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين ويمكن أيضاً الاستفادة من:

١- دائرة الإفتاء الأردنية. ٢- مجمع الفقه الإسلامي الدولي.

٣- مجمع الفقه لرابطة العالم الإسلامي. ٤- مجمع البحوث الإسلامية للأزهر.

(ب) أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله (علل) لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيبه

به المفتي، وأن يكون السؤال واضحاً لا إبهام فيه (علل) كي تكون الفتوى صحيحة.

ج- أن يحرص المستفتي على أن يظهر احترامه للمفتي فلا يرفع صوته أمام

المفتي، ولا يقاطعه في الكلام حتى يتم الجواب.

د- على المستفتي أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتي، من غير أن

يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه (علل) لأنه ارتضى المفتي لبيان الحكم

الشرعي ووثق بعلمه وورعه.

(س٥): عرف المفتي وما هي الشروط التي يجب أن تتوفر فيه؟

المفتي: وهو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية،

الشروط التي يجب أن تتوفر في المفتي:

(أ) أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح عاملاً بعلمه.

(ب) من أهل العلم والاختصاص الخبيرين بواقع الناس.

(س٦): ما دلالة الآية الكريمة: ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام؟

حرم الإسلام الفتوى بغير علم وعدّها من الكذب والافتراء على الله تعالى.

(س٧): على المفتي أن يلتزم بمجموعة من الأداب والضوابط، أذكرها.

(أ) الثاني في إصدار الفتوى. (ب) أن يفتي بما يعلم أنه الحق.

(ج) معاملة المستفتي بالحسنى والرحمة واللين.

(٨س): ما المقصود بالمستفتى عنه وما هو شرطه؟
المستفتى عنه: وهي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها
شرطه: ينبغي أن تكون مما يتصل بحياة المستفتي،

(٩س): ما المقصود بالمفتى به ومن أين يستمد؟
المفتى به: وهو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتي بشأن المسألة.
يستمد من: وهذا الحكم يستمد من القرآن أو السنة النبوية.

(١٠س): ما هي الأسباب المؤدية إلى الاختلاف في الفتوى؟
أ- ما يتعلق بفهم النصوص والأدلة وتنزيلها على الواقع.
ب- الإحاطة بالمسألة المستفتى فيها، وواقع حال المستفتى.

(١١س): هات مثلاً من السيرة النبوية على اختلاف الصحابة رضى الله عنهم.
اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم يوم الأحزاب في فهمهم لقول النبي:
"لَا يُجَلِّينَ أَحَدًا الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ"، ففهم بعضهم أن مراد النبي
ﷺ الإسراع في المسير، فوصلوا العصر في الطريق، ووقف الآخرون على
ظاهر النص، فلم يصلوا العصر إلا في بني قريظة، إلا أنه ﷺ عندما ذكر ذلك
له لم يعقب واحداً منهم، لأن عبارته في ذلك الظرف تحتمل المعنيين.

الدرس الثامن عشر: النثر السلبية للأحاديث الوضوئية

(١س): ما المقصود بالأحاديث الوضوئية؟ وما حكم روايتها؟

تعريف الحديث الموضوع: هو القول الذي يُنسب كذباً إلى رسول الله ﷺ.
حكم الحديث الموضوع: ليس حديثاً نبوياً، ولا يعد حجة شرعية، لكن العلماء
سمّوه حديثاً بالنظر إلى زعم روايه. وتحرم روايته (علل) لأن فيه كذباً على
رسول الله ﷺ.

(٢س): بدأ الوضع في الحديث لأسباب عدة، وضّحها.

- ١- العداء للإسلام. ويلجأ إليه المنافقون
- ٢- التعصب المذهبي. ويلجأ إليه الجهلة المتعصبين للمذاهب العقدية أو الفقهية
- ٣- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي. ومثاله: ويلجأ
إليه بعض الوعاظ مثاله: "إذا بكى النبيّم وقعت دموعه في كفّ الرحمن تعالى،
فيقول: مَنْ أَبْكِي هَذَا النبيّم الذي وَارَيْتُ وَالدَّيْه تَحْتَ النَّرَى؟ مَنْ أَسْكَنَتْهُ فَهْ
الْجَنَّةُ".
- (٤س): سمّ كتاباً جمع فيه مؤلفه الأحاديث الموضوعية.
(المصنوع في معرفة الحديث الموضوع) مؤلفه: علي القاري.

(٥س): تظهر خطورة تداول الأحاديث الموضوعية بين الناس في أمور، أذكرها.

خطورة تداول الأحاديث الموضوعية	مثال على الحديث الموضوع
انتشار البدع بين المسلمين	[من زار قبر والدته أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له].
الوقوع في الشرك	[لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لفعه] يدعو إلى عبادة الأجار
تشويه صورة الصحابة والظعن فيهم	

(٦س): نظراً لخطورة الأحاديث الموضوعية على المسلمين فلا بد للمسلم أن
يحذر منها باتباع أساليب معينة، أذكرها.

- أ) التثبت من صحة الحديث قبل التسرع في نشره ونقله للناس.
- ب) الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة ككتب الحديث الصحيحة.
- ج) إذا علم المسلم حديثاً ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره (علل) لأنه
لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض التحذير منه وبيان
ضعفه أو وضعه.

الدرس التاسع عشر: خطر الذنوب (فهم وحفظ)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
" إياكم ومحقرات الذنوب، كقوم نزلوا في بطن واد، فجاء
ذا يعود، وجاء ذا يعود، حتى أنضجوا خبزتهم، وإن
محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه "

(١س): عرف براوي الحديث

هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن رضى الله عنه، كان آخر من مات بالمدينة
المنورة من الصحابة، وعاش نحو مئة سنة. توفي سنة إحدى وتسعين للهجرة (٥٩١هـ).

(٢س): وضّح المقصود بالمفردات والتركييب الآتية.

محقرات الذنوب: صفائر المعاصي التي لا يبالي الإنسان بها.
ذا: اسم إشارة بمعنى (هذا).

(٣س): ما المعنى العام الذي يتحدث عنه الحديث الشريف؟

شبه النبي ﷺ خطر الذنوب الصغيرة بعود الشجر الصغير الذي لا يشعل وحده
ناراً كبيرة، لكن إذا اجتمع عود إلى عود، فإن ذلك يؤدي إلى اشتعال نار شديدة.
وكذلك الذنوب الصغيرة؛ فإنهما لو جُمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة، وأوشكت
أن تهلك صاحبها في النار.

(٤س): ما أسباب ضعف الإيمان؟

(أ) قسوة القلب. (ب) هجر القرآن الكريم. (ج) الغفلة عن العبادات.

(٥س): ما أثر الإصرار على المعصية؟

يبدا حبّ المعاصي بالتزايد في قلبه حتى يالفها وتصبح جزءاً من حياته.

(٦س): يزداد إثم الذنوب الصغيرة في ثلاث حالات، أذكرها.

- ١- كثرة ارتكابها. ٢- الفرح بفعلها والتفاخر بها.
- ٣- صدورها عن يقتدي به الناس (علل) لأنه بفعله يتسبب في إغوائهم.

(٧س): (علل) حذر الحديث الشريف من التهاون في صفائر الذنوب

لأن ذلك يؤدي إلى اعتيادها وقبولها والإقبال عليها، وهذا يستوجب غضب الله
تعالى وسخطه.

(٨س): وضّح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي.

عليه أن يسارع إلى الإقلاع عن المعصية، والتوبة إلى الله تعالى، والإكثار من
الاستغفار والعمل الصالح.

الدرس العشرون: التحذير من التكفير

(١س): وضّح المقصود بمصطلح التكفير.

هو وصف المسلم بالكفر.

(٢س): وضّح حكم تكفير المسلم.

يحرم تكفير المسلم، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- ١- نهى الله تعالى أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله تعالى.
- ٢- عدّ النبي ﷺ تكفير المسلم مساوياً لقتله
- ٣- كان أصحاب النبي ﷺ والعلماء، يمتنعون عن إطلاق الكفر على المسلمين
(علل) التزاماً بأحكام الإسلام واتباعاً لهدي النبي ﷺ ولشدة ورعهم وفهمهم
لنصوص الشرعية.

(٣س): يظهر التكفير في المجتمعات لأسباب عدة، أذكرها.

- ١- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها.

ومثال ذلك الخطأ في فهم قوله ﷺ: "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا
يؤمن" قيل: ومن يا رسول الله؟ قال: "الذي لا يأمن جاره بوائقه"، حيث
يحملون ذلك على نفي الإيمان عن يؤذي جاره، في حين أن العلماء يقولون إن
المقصود بالحديث تأكيد حق الجار، وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان.

٢- التعصب الفكري والمذهبي.

(٤س): حذر الإسلام من تكفير المسلم لما لذلك من مخاطر وأثار في الفرد
والمجتمع، أذكر هذه المخاطر.

- ١- الوقوع في ما نهى عنه النبي ﷺ من تكفير المسلم.
- ٢- صرف جهود المسلمين عن توظيف طاقاتهم في نشر الدعوة الإسلامية
- ٣- الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من الإسلام، والحكم عليه بالكفر.
- ٤- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفراده

(٥س): لمواجهة التكفير وسائل متعددة، أذكرها.

- ١- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية ٢- نبذ التعصب.
- ٣- عدم الخوض في نوايا الناس. ٤- النصح بالحكمة والموعظة الحسنة.
- ٥- التعاون في التصدي للتكفير، عن طريق:
- أ) نشر مبادئ الإسلام الصحيحة. (ب) عقد اللقاءات لمعرفة أسباب التكفير.
- ج) تعزيز التسامح والتفاهم ونبذ العنف
- د) بناء جبهة داخلية متينة لمقاومة الفكر التكفيري.

الدرس الحادي والعشرون: العنف المجتمعي

(س ١): العنف المجتمعي نوعان، اذكرهما.

النوع الأول: العنف المادي:

مثل: ضرب الآخرين/ السطو المسلح،/ حرق الممتلكات/ إغلاق الشوارع.

النوع الثاني: العنف المعنوي:

مثل: شتم الناس، والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرهم.

(س ٢): للعنف المجتمعي أسباب عديدة، اذكرها.

(أ) ضعف الوازع الديني. (ب) الاضطرابات والنفسية.

(ج) التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري.

(د) التأثير السلبي بالآخرين. (هـ) الأمن من العقوبة. (و) الشعور بالظلم.

(س ٣): من الأسباب المؤدية للعنف المجتمعي (الاضطرابات الانفعالية والنفسية)، وضح ذلك.

شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى ممارسة العنف (علل) (أ) ليلفت الانتباه له. (ب) لإظهار القوة.

(ج) لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله.

(س ٤): اذكر أسباب اعتداء الأبناء على الآخرين

(١) انتشار حالات الفرقة بين الزوجين.

(٢) غياب أحد الأبوين عن الأسرة.

(٣) محاولة حل الخلافات الأسرية أمام الأبناء.

(٤) الممارسات السلبيّة داخل الأسرة، مثل الضرب والشتم.

(٥) ضعف دور الأسرة في توجيه الإيجابي للأبناء.

(٦) الإناثية والعجز عن إقامة علاقات إيجابية متوازنة مع الآخرين.

(س ٥): شرع الإسلام مجموعة من الأعمال والأساليب التي تقضي على أسباب العنف، وتضمن أمن المجتمع واستقراره، وحمايته من العنف، اذكر هذه الأساليب.

(أ) تعميق معاني الإيمان بالله. (ب) التقطيف والتوعية والرفق.

(ج) تقدير المبدعين. (د) تحقيق العدالة الاجتماعية.

(هـ) استخدام مهارات التواصل الإيجابي (و) توفير فرص العمل للشباب

(س ٦): كيف يزيد إيمان المؤمن؟

١- الأعمال الصالحة. ٢- المداومة على ذكر الله تعالى، باللسان وبالقلب. ٣-

المحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها. ٤- تلاوة القرآن الكريم

(س ٧): من أساليب حماية المجتمع من العنف (تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة)، وضح ذلك

تلبية لحاجات الشباب، وتفريغ طاقاتهم، وإشغال أوقات فراغهم بما هو نافع مفيد، ومن أمثلة ذلك: (١) النشاط الثقافي. (٢) النشاط الرياضي.

(٣) تعلم المهارات. (٤) العمل التطوعي.

(س ٨): من أساليب حماية المجتمع من العنف (توفير فرص العمل للشباب)، وضح ذلك.

يجب وضع الخطط للتخفيف من (البطالة والفقير) (علل) لأنهما مدخل للفكر المتطرف

الدرس الثاني والعشرون: قصة ابني آدم (تفسير وحفظ)

﴿وَأْتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا بُتِقَبَّلَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنَِّّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَِّّي أُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ بِيَانِي وَإِنَّمَا كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٧﴾ فَذَرَوْهُمَا لِقَابِ إِفْكِهِمَا لَمْ يُجِبْ إِفْكِهِمَا لَئِن رَأَى الْبَشَرُ خُلُقَهُمَا لَبِتُّهُمْ أَجْرًا عَرَبِيًّا ﴿٣٨﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٩﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُورِي بِئْتِي أَصْغَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَحْيَ قَاتِلِي مِنَ النَّارِ ﴿٤٠﴾﴾

(س ١): ما هي موضوعات سورة المائدة؟

(أ) تناولت الحديث عن الأحكام الشرعية (أحكام الطهارة، وبعض العقوبات الشرعية، وأحكام اليمين).

(ب) ذكرت بعض القصص للعظة والعبرة، مثل قصة ابني آدم.

(س ٢): وضح المقصود بالمصطلحات والمفردات الآتية:

قُرْبَانًا: ما يتقرب به العبد إلى ربه. تَبَوَّءَ: ترجع.

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ: زينت له نفسه سَوْءَةَ أَخِيهِ: جثة أخيه.

يُبْحَثُ فِي الْأَرْضِ: يحفر الأرض. يُورِي: يستر.

(س ٣): ما هو موضوع الآيات القرآنية؟

تتحدث هذه الآيات الكريمة عن أول جريمة قتل حدثت في تاريخ البشرية، والتي وقعت بين ابني آدم عليه السلام.

(س ٤): ما هي أحداث القصة التي اشتملت عليها آيات الدرس؟

(أ) عدوان الأخ على أخيه. (ب) موقف الأخ من عدوان أخيه.

(ج) جريمة القتل. (د) درس من الغراب.

(س ٥): كيف بدأت قصة ابني آدم؟

حينما قدم كل منهما قرباناً إلى الله تعالى، علامة على طاعته له، فتقبل الله تعالى قربان أحدهما (علل) لأنه من أهل التقوى، ولم يتقبل قربان الآخر، فتمكن الحد من نفسه، فتوعد بقتله.

(س ٦): حوار ابن آدم أخاه الذي أراد قتله في أمور عديدة، اذكر أربعة منها.

١- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله.

٢- لن يقابل العدوان بعدوان مثله.

٣- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى.

٤- فطاعة إثم جريمة القتل فيكون من أصحاب النار الذين يدخلونها يوم القيامة، جزاء لعدوانهم وبغيهم.

(س ٧): بين موقف الأخ عندما علم بأن أخاه يريد قتله.

حاول أن يستعطف أخاه المعتدي الذي توعد بقتله، ويحرك في قلبه الخوف من الله إلا أنه رفض نصائح أخيه، فأقدم على قتله.

(س ٨): قال الله: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، وضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل.

كان يعيش صراعاً نفسياً بينه وبين نفسه، ففطرته السليمة تأبى القتل، ولكن سهلت له نفسه الأمانة بالسوء جريمة القتل فقتله وأصبح من الخاسرين، وأصبح مثلاً للبغي والعدوان على مر الأزمان (علل) لأنه كان أول من سن جريمة القتل.

(س ٩): ما الدرس الذي استفاده الأخ القاتل من الغراب؟

بعد قتل الأخ لأخيه، لم يعرف ماذا يصنع بجثة أخيه، فأرسل الله تعالى غراباً يحفر الأرض أمامه (علل) حتى يلفت انتباه الأخ القاتل ليقلده، ففهم الأخ القاتل عن الغراب هذه الحركة، فدفن أخاه وورى جثته في التراب، وبعد أن دفنه أحس بندم كبير، ولكن ندمه لم ينفعه، ولن ينجي من عذاب الله تعالى (علل) لأنه ندم العاجز الخاسر، وليس ندم التائب المنيب.

الدرس الثالث والعشرون: اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

(س ١): يظهر اهتمام المملكة الأردنية الهاشمية ((بالقضايا الإسلامية)) في مجالات عدة، اذكرها.

(أ) الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي. (ب) إبراز الصورة الحقيقية للإسلام.

(ج) توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى.

(د) الدور الأردني في حل المشكلات بين الدول العربية

(س ٢): لاهتمام الأردن بالمقدسات الإسلامية في (فلسطين)) مظاهر، اذكرها.

(أ) التصدي للمطامع الإسرائيلية وخطتها لتهود المقدسات الإسلامية في فلسطين.

(ب) الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.

(ج) الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس.

(س ٣): وضح دور المملكة الأردنية الهاشمية في التصدي للمطامع الإسرائيلية.

(أ) سعى الاحتلال إلى وضع يده على المقدسات الإسلامية عامة والقدس بخاصة.

ب) قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة عاجلة جاء فيها:
١- إبطال المزاعم اليهودية.

٢- بيان الحقائق التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس.

٣- وضحت أن العرب هم من بنوا هذه المدينة وأسسوها وعاشوا فيها منذ أكثر من (٥٠٠٠) عام.

٤- أكدت على أهمية هذه المدينة لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها، فهو أولى القبلتين، وثاني مسجد بني على الأرض بعد المسجد الحرام، وثالث مسجد تشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وهو مسرى النبي ﷺ ومعراجة .

ج) كان الأردن وراء القرار الصادر عن اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى مكاتاً خاصاً بالمسلمين ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية: (المسجد الأقصى/ الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل).

د) **وضّح الإعمار التي قامت بها المملكة الأردنية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك.**

أ- **الإعمار الهاشمي الأول.**

الذي تولاها (الشريف الحسين بن علي) حيث خصص (٢٥٠٠٠) دينار ذهباً لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وقد اكتمل عام (١٩٢٨).

ب- **الإعمار الهاشمي الثاني.**

من عام (١٩٥٤م - ١٩٦٤م) الذي تم في عهد (الملك الحسين المعظم)، فقد قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، بإعمار مبنى المسجد الأقصى المبارك، وترميم مرافقه، والإعمار الشامل لمبنى قبة الصخرة المشرفة.

ج- **الإعمار الهاشمي الثالث.**

جاء بسبب قيام العدو الصهيوني المحتل بإشعال النار في المسجد في عام ١٩٦٩م، وقد تم حرق أكثر من ثلث المسجد، والتهتم النيران منبر صلاح الدين الأيوبي - رحمه الله - كاملاً. وقد تم إنجاز الإعمار الثالث في عام (١٩٩٤م).

د- **إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي (رحمه الله).**

كان ذلك على نفقة (جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين) - حفظه الله - ليكون تحفة فنية بدیعة الصنع، صنعها فنانون من الأردن والدول الإسلامية، ونُقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام (٢٠٠٧م).

هـ- **الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.**

وذلك في عهد (جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين)، ومنها **أجهزة الإنذار والحريق، وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة، والكهرباء والإنارة.**

س(٥): **اعتنى الأردن بتوضيح صورة الإسلام الصحيحة للناس، وذلك عن طريق أمور كثيرة، أذكرها.**

أ) إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي.

ب) إصدار رسالة عمان.

ج) خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله تعالى.

س(٦): **عرف بمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي من حيث:**

تأسيسها: تأسست بأمر جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله تعالى. وباشرت عملها في عام ١٩٨١م.

كيفية اختيار أعضائها: يُختار أعضاؤها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم.

أهدافها:

أ- التعريف بالشریعة الإسلامية، وتصحيح الأفكار غير السليمة عن الإسلام.

ب- مواجهة قضايا العصر ومشكلاته، بإيجاد حلول إسلامية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ج- إبراز العطاء الإسلامي والحضاري، وأثره في التقدم العالمي.

د- التقاء علماء المسلمين والسعي إلى التقريب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية.

س(٧): **عرف برسالة عمان من حيث:**

هدفها: جاءت لتقدم رؤية شمولية حضارية لحقيقة الإسلام عام ٢٠٠٥م.

أفكارها:

أ- تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه، قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ .

ب- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية (علل) لأن حياة الإنسان هي أساس

ال عمران البشري، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ

فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾

ج- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال، (علل) لأن الدين الإسلامي الحنيف قام

على التوازن والاعتدال والتيسير، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً

وَسَطًا﴾ .

س(٨): **يُعد الأردن من الدول التي تحرص على بناء علاقات إيجابية مع شعوب العالم الإسلامي، وتبني قضاياهم الإسلامية والدفاع عنها أمام المحافل الدولية،**

هات مثالين على ذلك.

أ) شارك الأردن في قوات حفظ السلام في العالم.

ب) عمل على إنشاء الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة والتنمية والتعاون العربي والإسلامي والتي تأسست في ١٩٩٠م.

أهداف الهيئة الخيرية الأردنية:

١- مكافحة صور الفقر والجهل والمرض. ٢- الاهتمام بالعمل التطوعي .

٣- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية.

٤- توثيق الصلات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى.

وسائل ونشاطات الهيئة الخيرية الأردنية للوصول إلى أهدافها:

أ) للهيئة نشاطات واسعة متنوعة في عدد كبير من البلدان، وبخاصة في أوقات الكوارث والحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

ب) هي عضو في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

ج) هي عضو في لجنة العمل الإسلامي المشترك التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

الدرس الرابع والعشرون : حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

س(١): **اذكر أقسام حقوق المرأة في الإسلام.**

الحقوق الخاصة بالمرأة	الحقوق المشتركة مع الرجل
حق اختيار الزوج	حق التعليم
حق المهر	حق العمل والتصرف في المال
حق النفقة	حق الميراث
حق الحضانه وإرضاع الطفل	حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء

س(٢): **من حقوق المرأة في الإسلام (حق الميراث)، وضّح ذلك.**

كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة، ف جاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث، وقد تأخذ أحياناً أكثر من الرجل، أو مساوية له، أو أقل منه.

س(٣): **من حقوق المرأة في الإسلام (حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء)، وضّح ذلك.**

أ) المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه أقاربها وزوجها وأولادها (علل) لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع، فصلاحها يساعد على صلاحه.

ب) من حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعده على القيام بواجباته فالأم مثلاً تتحمل مسؤولية تربية الأبناء على:

١- لأخلاق الحميدة مثل الصدق والعفة.

٢- تعليمهم العادات السليمة في التعامل مع الآخرين.

٣- رعايتهم والعطف عليهم.

ج) تتحمل الزوجة مع زوجها أيضاً مسؤولية إدارة شؤون البيت.

(س٤): من الحقوق الخاصة بالمرأة دون الرجل (حق النفقة)، وضَّح ذلك. أوجب الإسلام للمرأة حق النفقة من المأكل والملبس والاحتياجات الضرورية (علل) حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها.

(س٥): من الحقوق الخاصة بالمرأة دون الرجل (حق الحضانة وإرضاع الطفل)، وضَّح ذلك. أعطى الإسلام المرأة حق حضانتها ورضاعها (علل) لأن في ذلك تلبية لحاجة نفسية عند الأم وطفلها، ولأنها الأكثر عطفًا وشفقة عليه.

(س٦): أوجب الإسلام على المرأة واجبات ينبغي أن تقوم بها، أذكرها مع التوضيح.

(س٧): عندما تبلغ الأثني سن التكليف تصبح مطالبة بالتكاليف الشرعية، أذكر أربعاً منها.

(أ) صلاة وصيام (ب) والتزام باللباس الشرعي (ج) وعدم إظهار الزينة (د) واجتناب الاختلاط المحرم.

(س٨): ما هي الواجبات التي يجب أن تؤديها الزوجة لزوجها؟

(أ) طاعته في غير معصية الله تعالى. (ب) المحافظة على ماله. (ج) إحسان الظن به. (د) حفظ أسرار بيته. (هـ) إدخال السرور إلى قلبه.

الدرس الخامس والعشرون : أحكام العدة

نوع العدة	غير المدخول بها	المدخول بها وهي حامل	المدخول بها وهي غير حامل
العدة بالطلاق أو الفسلا	لا عدة عليها	بوضع الحمل طالبت المدة أم فصرت قال تعالى: "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"	إن كانت (من) ذوات الحيض) ثلاثه قرء قال تعالى: "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثه قروء" وأما إن كانت (لا) تحيض) فعدتها ثلاثه أشهر قمرية قال تعالى: "واللاتي ينسن من المحيض من نسائكم فعدتهن ثلاثه أشهر واللاتي لم يحضن"
العدة بالوفاة	أربعة أشهر وعشرة أيام	بوضع الحمل طالبت المدة أم فصرت قال تعالى: "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن"	أربعة أشهر وعشرة أيام قال تعالى: "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً"

الدرس السادس والعشرون: الطلاق

(س١): وضَّح المقصود بالطلاق. هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، كقول الرجل لزوجته: أنت طالق.

(س٢): وضَّح حكم الطلاق بالتفصيل.

(أ) يكون الطلاق مباحاً إذا توافرت دواعيه فإذا تعدت الحياة الزوجية وتحولت المودة إلى شقاء واستحال الإصلاح بينهما.

(ب) يكون الطلاق حراماً كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقها من غير سبب موجب للطلاق، ويأثم صاحبه (علل) لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة والأسرة، ويسمى هذا الطلاق بالطلاق التعسفي.

وقد أجاز القانون للزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها (علل)

- ١- لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق.
- ٢- هذا التعويض من دواعي الحرص على الزوجية وبواعثه.
- ٣- تخفيف من الضرر الذي أوقعه بتطبيقها بغير حق.

(س٣): (علل) جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه، ويشعر بالندم على أخطائه.

(أ) المطلقة قبل الدخول فلا عدة لها، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدْوٍ تَعْتَدُوهُنَّ فَيَتَوَهُنَّ وَتَسْرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾.

(س٣): شرع الإسلام العدة على المرأة لحكم عديدة، أذكرها.

- ١- التأكد من براءة الرحم وخلوه من الحمل (علل) كي لا تختلط الأنساب.
- ٢- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه وتمكينهما من الرجوع لبعضهما.
- ٣- مظهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه، واحتراماً وتقديراً لمكانته.

(س٤): تختلف عدة المرأة باختلاف سببها، وضَّح ذلك.

- أ) قد تكون مطلقة أو فسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها.
- ب) أو متوفى عنها زوجها، وقد تكون حاملاً أو غير حامل.
- ج) وقد تكون من ذوات الحيض، أو من غير ذوات الحيض.

(س٥): للعدة أحكام ينبغي التقيد بها، وضَّحها.

- ١- يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها.
- ٢- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة والحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها. ومن أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها، ما يأتي:
 - أ- تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها.
 - ب- تعدد المرأة الحادة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها.
 - ج- يجوز للحادة أن تخرج من بيتها نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها.

(س ٤): قسّم العلماء الطلاق باعتبار الأثر المترتب عليه أقساماً ثلاثة، اذكرها وقرّن بينها من حيث المفهوم وصور كل منهم والآثار المترتبة على كل واحد منهم.

وجه المقارنة	نوع الطلاق		
	الرجعي	البائن بيونة صغرى	البائن بيونة كبرى
المفهوم	الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمته ما دامت في العدة، من غير الحاجة إلى عقد جديد ومهر. وينبغي عليها أن ترجع إليه حفاظاً على أسرتها.	الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد، وبعد زواجها من رجل آخر زواجا صحيحاً من غير اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها بموت أو طلاق، وتتفسي عدتها.	الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة المطلقة إلى عصمته إلا برضاها وبعقد جديد، وبعد زواجها من رجل آخر زواجا صحيحاً من غير اتفاق بينهما، ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقياً، ثم يفارقها بموت أو طلاق، وتتفسي عدتها.
صور الطلاق	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، ويراجعها في مدة العدة.	(أ) أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الأولى أو الثانية بعد الدخول، وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها. (ب) الطلاق قبل الدخول. (ج) التفريق بحكم القاضي المخالعة (د)	أن يطلق الرجل زوجته المطلقة الثالثة.
أمر الأثر المترتبة على الطلاق	(أ) تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة، وتقضي عدتها في بيت الزوجية. (ب) للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة. (ج) ينقص من عدد الطلقات. (د) يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة.	(أ) تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. (ب) تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج. (ج) لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة. (د) إذا عادت له بعد زواجها من غيره، وانتهت العلاقة بينهما بموت أو طلاق، فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.	(أ) تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين. (ب) تنتهي بها عدد الطلقات المسموحة للزوج. (ج) لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة. (د) إذا عادت له بعد زواجها من غيره، وانتهت العلاقة بينهما بموت أو طلاق، فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلقات جديدة.

(س ٥): إذا انتهت الحياة الزوجية فينبغي على الزوجين مراعاة أموراً عدة، اذكرها.

- الستر وعدم وإفشاء أسرار حياتهما الزوجية.
- حسن المعاملة، وأداء النفقة والحقوق كاملة.
- رعاية الأطفال، وإعطاؤهم حقوقهم.

الدرس السابع والعشرون: الخلع (الافتداء)

(س ١): متى تلجأ الزوجة إلى المخالعة؟

(أ) إذا تضررت المرأة من استمرار الحياة الزوجية، والزوج لا يريد طلاقها. (ب) إذا خاف الزوجان من التصيير بالواجبات الزوجية بالصورة التي تُرضي الله.

(س ٢): وضّح المقصود بالخلع.

هو مفارقة الزوجة زوجها مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها.

(س ٣): وضّح كيفية الخلع (الرضائي).

أن تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر، تعويضاً للزوج عما يلحقه من الخسارة بسبب المفارقة.

(س ٤): وضّح حكم الخلع في الإسلام.

(أ) يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب. (ب) أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب (خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات) أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكره له (بدليل: "أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكني أكره الكفر في الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: "أتردين عليه حديثه؟" قالت: نعم، قال رسول الله ﷺ: "أقبل الحديثة وطلقها تطليقة".

(س ٥): ما نوع الطلاق الناتج عن الخلع؟ طلاقاً بانئاً.

(س ٦): إلى من تؤول حضانة الأطفال بعد الخلع؟

لا تأثير للخلع على حضانة الأطفال، فالأم لها الحضانة، ونفقتهم واجبة على أبيهم. (س ٧): بين دور المحكمة في قضية الخلع (القضائي).

(أ) تقوم المحكمة بمحاولة الإصلاح بين الزوجين. (ب) إن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما. (ج) تعيد الزوجة ما قبضته من المهر وما أخذته من هدايا وما أنفقه الزوج من أجل الزواج.

(س ٨): وضّح حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الخلع.

١- يباح للزوج أخذ المال (الفداء) من زوجته في حال خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها بالرغم من عدم تقصيره في حقها (علل) لأنها هي السبب في إنهاء العلاقة الزوجية.

٢- يحرم على الزوج أخذ المال من زوجته سواء كان من الصداق أو من غيره، في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته.

(س ٩): بين أوجه التشابه والاختلاف بين الطلاق والخلع من حيث: المفهوم والحكم.

وجه المقارنة	أوجه التماثل	أوجه الاختلاف
المفهوم	حل رباط الزوجية	(الطلاق) بدون عوض تدفعه الزوجة لزوجها (الخلع) فيكون مقابل عوض تدفعه الزوجة لزوجها
الحكم	يحرم إذا كان بدون سبب	(الطلاق) شرعه الإسلام وأباحه إذا توافرت أسبابه ودواعيه الشرعية. (الخلع) يحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان بدون سبب ولكن الإسلام أباح للزوجة طلب الخلع من زوجها إذا كان سبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات

الدرس الثامن والعشرون: التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

(س ١): عدد الحالات التي يأذن فيها الشرع الإسلامي للقاضي بالتفريق بين الزوجين.

أولاً: التفريق للشقاق والنزاع. ثانياً: التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق. ثالثاً: التفريق للغيب أو الهجر أو الحبس. رابعاً: التفريق للعبوب.

(س ٢): بين متى يجوز لأحد الزوجين طلب التفريق بسبب الشقاق والنزاع.

(أ) إذا لحق به ضرراً من الطرف الآخر يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية؛ سواء كان الضرر حسيّاً (كالإيذاء بالفعل أو القول)، أو معنوياً (كان يتصرف تصرفاً مخالفاً بالأخلاق الحميدة يلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية). (ب) إذا أخذ بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر.

(س ٣): ما دور المحكمة في قضايا الشقاق والنزاع؟

(أ) تحاول المحكمة جهودها في الإصلاح بينهما. (ب) فإن لم يحصل الإصلاح أجل القاضي الدعوى مدة شهر أملاً بالمصالحة. (ج) فإذا لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة فحينئذ يُعين القاضي حكّمين للإصلاح بين الزوجين، ويشترط في الحكّمين أن يكونا (رجلين عدلين قادرين على الإصلاح)، والأولى أن يكونا من أهل الزوجين (علل) لأنهما أدري بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكنم أسرارهما. (د) فإن لم يتيسر أن يكونا من أهل الزوجين فإن القاضي يختار الحكّمين من أهل الخبرة والعدالة، فيبحثان أسباب النزاع والشقاق. (هـ) فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين، وتبين للحكّمين تعذر استمرار الحياة الزوجية، فإنهما يقرران الأمور على النحو الآتي:

الدرس التاسع والعشرون: الجهاد في الإسلام

(س ١): ما المقصود بالجهاد (بالمعنى العام)؟ وكيف يتحقق؟

تعريفه: هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن المعاصي.

يتحقق: بجهاد النفس بصددها عن الهوى، وجهاد الشيطان بعدم الانصياع إلى وساوسه، وجهاد العصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاصي.

(س ٢): ما المقصود بالجهاد (بالمعنى الخاص)؟

يتعلق بمحاربة المعتدين، وما يبذله الجنود في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة. حيث أنيطت هذه المسؤولية بالجيش في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أنشأ داراً للجنود

(س ٣): شرع الإسلام الجهاد بالمعنى الخاص ضمن ضوابط وأحكام شرعية، أذكرها.

١- الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم وذلك عندما تتعدم وسائل الصلح.

٢- إذا أعلن الحاكم النفي العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته، قال

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَفَأَقَلُّتُمُ إِلَى الْأَرْضِ ۗ

٣- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم وعلى باقي المسلمين إعاتنتهم بالمال والسلاح وبالنفس حتى تتم هزيمة العدو،

قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّا اللَّهُ لَا

يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۗ

٤- يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها (علل) لأنه باتسحابه

يسبب الهزيمة للمسلمين، ولأنه كبيرة من الكبار يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا لَقِيَئَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحَقًا فَلَا تُلُوهُمُ الْأَدْبَارَ ۗ

(س ٤): شرع الإسلام قتال المعتدين المحاربين لحكم كثير، أذكرها.

١- دفع عدوان المعتدين المحاربين، ورفع الظلم عن المستضعفين

٢- حماية الدين والأوطان.

(س ٥): قارن بين الإرهاب والجهاد من حيث هدف كل منهما.

(الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان)، في حين أن (الجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس، والدفاع عن الأوطان وحماية المجتمعات).

(س ٦): ما هي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها من لا يفهمون الشريعة الإسلامية

تحت مفهوم الجهاد؟

١- الاعتداء على الأجانب والسياح.

٢- الاعتداء على موظفي السفارات الذين يزورون البلاد الإسلامية.

٣- الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو قتل أي فرد من العاملين فيها.

٤- الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم.

(س ٧): يقسم الجهاد من حيث الوسيلة التي تستخدم فيه إلى أنواع أربعة، وضحها.

نوع الجهاد	مفهومه	صوره
بالنفس	هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة.	هو الخروج للقاء العدو، ومباشرة قتاله، واستخدام السلاح، والمشاركة فعلياً في المعركة.
بالمال	هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال والمؤونة ووسائل النقل، وكل ما تحتاج إليه الجيوش (من جهاز غازيا في سبيل الله فقد غزا)	إقامة المصانع الحربية/ بناء القلاع والحصون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيوش/ إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسراهم.
بالرأي والكلمة	هو الجهاد اللسان والقلم (اهج) المشتركين فإن جبريل معك)	يشمل الخطابة والكتابة والشعر.
بإعانة المقاتلين	هو توفير الظروف، وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته.	المساعدة على جلب الطعام لهم/ مداواة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت.

(١) إن كانت الإساءة جميعها من الزوجة فإنهما يقرران التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه يُدفع للزوج.

(٢) أما إن كانت الإساءة كلها من الزوج فإنهما يقرران التفريق بينهما بطلقة بانئة، وتستحق المرأة حقوقها ومهرها ونفقة العدة

(٣) أما إن كانت الإساءة مشتركة فإنهما يقرران التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للآخر ويكون الحكم الصادر بسبب الشقاق والنزاع طلاقاً بانئاً.

(٤) ما هي وظيفة مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري؟

تقديم حلول رضائية بين الطرفين بدلاً عن إجراءات التقاضي حيث يعامل ملف الأسرة بسرية مطلقة، مع مرونة في الإجراءات (علل) اختصاراً لوقت التقاضي وللتقليل من تكاليف التقاضي.

(س ٥): من الحالات التي تستطيع فيها الزوجة التفريق من زوجها (عدم قدرة الزوج على الإنفاق)، وضح ذلك.

(أ) يجب على الزوج الإتفاق على زوجته، وتأمين المتطلبات الأساسية من مسكن وطعام ولباس، حتى لو كانت الزوجة غنية.

(ب) إذا امتنع أو امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته فيجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما.

(ج) إن ادعى الزوج أنه موسر وأصرّ على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يثبت ذلك، (حكم القاضي بطلاقها في الحال) وأما إذا أثبت الزوج أنه

مُسَرٌّ (أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه)، فإن لم يستطع دفع النفقة حكم القاضي بطلاقها (علل) لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها.

(د) تطليق القاضي لعدم الإنفاق (يقع رجعيًا إذا كان بعد الدخول) ولم يكن مكملًا للثلاث، أما إذا كان (قبل الدخول فيقع طلاقاً بانئاً).

(هـ) فإذا وقع الطلاق بسبب عدم النفقة رجعيًا، (فلزوج مراجعة زوجته في أثناء العدة) ويحكم بصحة الرجعة إذا (أرجعها الزوج في العدة / دفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليه من نفقتها/ قدم قليلاً بنفقتها المستقبلية).

(س ٦): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب غيبة زوجها عنها؟

(أ) يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه، أن تطلب إلى القاضي إلى فسخ عقد زواجها دفعًا للضرر عنها.

(ب) فإن كان محل إقامته معلومًا فيطلب إليه القاضي أن يحضر للاقامة معها، أو ينقلها إليه، أو يطلقها، فإن لم يفعل فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجها.

(ج) إن كان محل إقامة الزوج الغائب مجهولاً فرق القاضي بينهما في الحال.

(س ٧): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب هجر زوجها لها؟

(أ) يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجها إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر؛ ما دامت تتضرر من هجره لها.

(ب) يمهلها القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبد عذرًا مقبولاً فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجها (علل) لأن من مقاصد الزواج الإحصان والعفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجره لها.

(س ٨): متى يحق للزوجة طلب التفريق بسبب سجن زوجها؟

(أ) يجوز كذلك للزوجة التي حكم على زوجها حكماً قطعياً بالحبس الفعلي ثلاث سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجها منه بعد مضي سنة من تاريخ حبسه.

(ب) لو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته (علل) لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق بها من غيبة زوجها عنها.

(س ٩): من الحالات التي يستطيع فيها أحد الزوجين بالتفريق من الآخر (التفريق للعيوب)، وضح ذلك.

(أ) إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجدام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج، ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة (عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه؛ فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به، فلا يجوز له طلب الفسخ).

(ب) يعد التفريق بين الزوجين بسبب العيوب فسحاً لا يؤثر في عدد الطلقات التي يملكها الزوج.

(ج) إذا جدد الزوجان العقد بعد التفريق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفريق للسبب نفسه.

- (س ٨): لقتال المعتدين المحاربين مبادئ عظيمة، اذكرها.
- ١- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون (النساء والصبيان وكبار السن والمرضى).
- ٢- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغرر والخيانة.
- ٣- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة.

الدرس الثالثون: الثقة بنصر الله تعالى (تفسير وحفظ)

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْ أَقْلَعْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَنْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِينَ نَجَاتٍ إِذْ هَمَّ بِالْعَنَاءِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَافْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودِهِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝﴾

(س ١): ما السورة التي جاءت فيها هذه الآيات؟
سورة التوبة، نزلت في العام ٩ هـ بعد غزوة تبوك.

(س ٢): وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

انفروا في سبيل الله: اخرجوا للجهاد اثقلتتم : تباطأتم وتقاستم
سكينة : طمأنينة خفافة وثقالة : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر

(س ٣): وضح سبب نزول الآيات السابقة.

أ) نزلت هذه الآيات بعد غزوة تبوك والتي حدثت في السنة ٩ هـ.
ب) دعا النبي ﷺ الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم .

ج) صرح النبي ﷺ بوجهته إلى تبوك على غير عادته (علل) حتى يستعد المسلمون للخروج حيث كانت (المسافة طويلة، والعدو قوي، والناس في عسر، والبلاد في جديب، وحرارة الجو شديدة)، فشق ذلك على بعض المسلمين وتخلف بعضهم عن الغزوة، فجاءت الآيات تحث المسلمين على الجهاد وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتؤكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى عنه الناس.

(س ٤): نفرت الآيات من التخاذل والتقايس عن قتال الأعداء بأسلوبين، اذكرهما مع التوضيح.

- ١- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة.
٢- التهديد: أ) التهديد بالعذاب الأليم ب) التهديد بالاستبدال

(س ٥): اقرأ الآية الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَلَاثِينَ نَجَاتٍ إِذْ هَمَّ بِالْعَنَاءِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَافْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودِهِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝﴾

أ) من المقصود بالضمير (هما)؟

الرسول ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
ب) ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة؟ غار ثور.

ج) أشارت الآية إلى سنة من سنن الله في خلقه، وضح هذه السنة.

من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعته والابتعاد عن معصيته ينصره الله تعالى أمام عدوه وتؤكد بأن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى عنه الناس.

د) كيف ينصر العبد ربه؟ بعبادة ربه وطاعته.

هـ) ما الدليل على أن من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعته والابتعاد عن

معصيته ينصره الله تعالى أمام عدوه؟ (أو): ما سبب نزول الآية الكريمة السابقة؟

نصر الله نبينا محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه في حادثة الهجرة النبوية، وذهبا إلى غار ثور وعندما دنا المشركون من الغار خاف أبو بكر رضي الله عنه (علل) خشية أن يطلع الكفار عليهما فيقتلوا رسول الله ﷺ ولكن رسول الله ﷺ طمأنه بأن الله تعالى معهما وسيحميهم قائلا: " ما ظنك بآيتين الله ثالثهما"، فأنزل الله تعالى الطمأنينة على رسوله، وقد سخر الله عز وجل له جنوداً لحفظه خلال الهجرة لا يعلم من هم إلا الله.

و) فسر قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ

هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

جعل الله كلمة الكفر مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر، وحكيم في تدبير أمور خلقه.

الدرس الحادي والثلاثون: العولمة والعالمية

(س ١): وضح المقصود بمصطلح العولمة.

هو الافتتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

(س ٢): بين صور العولمة موضحاً آثارها الإيجابية والسلبية وكيفية التعامل مع كل صورة.

الصورة	الآثار الإيجابية	الآثار السلبية	كيفية التعامل معها
العولمة الفكرية والعلمية	تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات وذلك عن طريق الإنترنت.	وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تنبع ثقافة الدول الأجنبية، و تهमيش الثقافات الأخرى	المحافظة على هويتنا الإسلامية مع الاستفادة من أفكار الآخرين التي لا تتعارض مع ثقافتنا الإسلامية.
العولمة الاقتصادية	تحرير أسواق التجارة وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي و توسيع فرص المنافسة في السلع والخدمات.	استيلاء الدول الكبرى على اقتصاد العالم وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة، وتدمير الاقتصاد	إقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة، وزيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية.
العولمة السياسية	حرية الفكر والتعبير عن الرأي، وحرية الانتخاب واحترام حقوق الإنسان،	تحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها.	العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية،
العولمة الثقافية والاجتماعية	حل المشكلات الإنسانية، مثل مشكلات البيئة والأمراض	تدمير الأسرة، والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب.	المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي/ تعميق التعاون بين الدول الإسلامية لمحاربة التخلف والفقر

(س٣): حققت الحضارة الإسلامية صورة واقعية صادقة لمفهوم العالمية، الذي يقوم على أمور ثلاث، أذكرها.

- ١- العدل وإنصاف المظلوم.
- ٢- رفض الاعتداء.
- ٣- الاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف.

(س٤): عدد ثلاثاً من مظاهر عالمية الإسلام.

- ١- تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والمخلوقات.
- ٢- الشريعة الإسلامية ذات طابع عالمي، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة.
- ٣- جاء الإسلام بنظام محكم لحفظ الإنسان وعرضه وماله، فهو دين الرفق والرحمة بكل المخلوقات.

(س٥): يمكن تحقيق عالمية الإسلام عن طريق أمرين، أذكرهما

- أ) التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية، وقيومه للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها.
- ب) السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية القادرة على مواجهة التحديات عن وعي وبصيرة، وبالفهم العميق للإسلام بوسطية.

الدرس الثاني والثلاثون: مواقف مشرقة من حياة الخلفاء

رضي الله عنهم (١)

(س١): (علل) لُقِب الخلفاء بالراشدين.

بسبب تميز مدة حكمهم؛ إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلافتهم رحمة وعدلاً.

(س٢): وضح فضل ومنزلة الصحابي أبو بكر رضي الله عنه من النبي ﷺ.

- أ) كان صاحب رسول الله ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- ب) أحب الصحابة إلى رسول الله ﷺ. (ج) أحد كتّاب الوحي.
- د) صهر النبي ﷺ، إذ تزوج النبي ﷺ من عاتشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، ولما مرض النبي ﷺ مرض الوفاة، قال: "مُرُوا أَبِي بَكْرٍ فَيُصَلِّ بِالنَّاسِ" (هـ) سجّل له القرآن الكريم شرف الصحبة مع الرسول ﷺ في الهجرة.
- و) كان رضي الله عنه الأول في كثير من الفضائل، منها أنه:
- ١- أول من أسلم من الرجال.
- ٢- أول الخلفاء الراشدين.

(س٣): أذكر ثلاثة مواقف مشرقة من حياة الصحابي أبو بكر رضي الله عنه.

- أ) بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ في كل موقف؛ حين دعاه للإسلام، ويوم أسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس كذبة الناس وصدقه أبو بكر رضي الله عنه؛ ولذلك سمي بالصديق.
- ب) شهد مع النبي ﷺ المشاهد كلها، ويوم تبوك استجاب رضي الله عنه للنبي ﷺ فتبرع بماله كله لتجهيز الجيش.

(س٤): أذكر ثلاثة أعمال قام بها الصحابي الجليل أبو بكر الصديق أثناء خلافته.

- أ) محاربة المرتدين الذين أنكروا الزكاة ومنعوا، (علل) لأنه أراد أن يؤكد لهم أن الإسلام كلٌّ لا يتجزأ.
- ب) جمع القرآن لا يتجزأ. (علل) حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم.
- ج- تسيير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي ﷺ بتسييره إلى الروم (علل) لمعايبتهم على قتل مبعوث رسول الله ﷺ، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك، وهذا يدل على حزم أبي بكر رضي الله عنه وشدة التزامه بأمر النبي ﷺ.

(س٥): ما هي المبادئ التي تضمنتها وصية أبي بكر لجيش أسامة بن زيد؟

- أ) الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة.
- ب) عدم الاعتداء على (المتعبدين) / غير المحاربين / الحيوان أو النبات أو البيئة.

(س٦): في أي عام توفي الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه؟ وأين دفن؟ وكيف كانت مدة خلافته؟

توفي أبو بكر رضي الله عنه سنة ١٣ هـ وعمره ٦٣ سنة، ودفن في الحجرة التي دفن فيها رسول الله ﷺ، وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر.

(س٧): وضح منزلة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من النبي ﷺ.

- أ) كان رضي الله عنه من السابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتّاب الوحي، وثاني الخلفاء الراشدين.
- ب) صهر النبي ﷺ؛ حيث تزوج النبي ﷺ من ابنته حفصة رضي الله عنها.
- ج) وردت أحاديث كثيرة في فضله ومكانته، قال رسول الله ﷺ: "لَوْ كَانَ

بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ"، وقد عرّف رضي الله عنه بصواب الرأي

وسداده، قال رسول الله ﷺ: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه".
د) لقبه النبي ﷺ بالفاروق (علل) لأنه كان شديداً في الحق، وقد طلب عمر رضي الله عنه من النبي ﷺ أن يأذن له بالجهر بإسلامه أمام قريش فأذن له، قال فيه رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً قط إلا سلّك فجاً غيرَ فجة" (علل) وذلك لقوة دينه، فلا سبيل للشيطان عليه.

(س٨): أذكر موقفين مشرقين من حياة الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أ) شهد رضي الله عنه مع الرسول ﷺ بدرأ والمشاهد جميعها. ب) يوم تبوك استجاب عمر رضي الله عنه للنبي ﷺ فتبرع بنصف ماله.

(س٩): قام عمر في أثناء خلافته بأعمال كثيرة، أذكرها.

- أ) فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان.
- ب) إنشاء الدواوين، مثل ديوان الخراج وديوان العطاء.
- ج) دخول مدينة القدس صلحاً في عام ١٥ هـ، واستلام مفاتيحها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتاباً سمي بالعهد العمرية، أمّتهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.

(س١٠): تضمنت العهد العمرية كثيراً من المبادئ الإنسانية العظيمة، أذكرها.

- أ) التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين.
- ب) الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم.
- ج- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات.
- د- الأمن حق للمواطنين جميعهم في الإقامة والسفر.

(س١١): وضح كيف استشهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

استشهد رضي الله عنه غداً على يد مجوسي اسمه فيروز أبا لؤلؤة؛ إذ طعنه وهو يصلي الفجر، فمات رضي الله عنه متأثراً بجراحه، وكان ذلك سنة ٢٣ هـ وعمره ثلاثة وستون عاماً، ودفن إلى جانب الرسول ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه، وكانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر.

الدرس الثالث والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم (٢)

(س١): وضح فضل ومنزلة الصحابي عثمان رضي الله عنه من النبي ﷺ.

- أ) صهر النبي ﷺ؛ إذ تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية، ثم زوجه الرسول ﷺ بعد وفاتها بابنته ام كلثوم؛ ولذا لُقِب ذو النورين.
- ب) ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتّاب الوحي.
- ج) كان شديد الحياء، قال عنه النبي ﷺ: "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟".
- د) من السابقين إلى الإسلام، أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- هـ) كان يضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم

(س٢): أذكر موقفين مشرقين من حياة الصحابي عثمان رضي الله عنه.

- أ) عرف رضي الله عنه ببذل ماله في سبيل الله ومن أمثلة ذلك:
 - ١- اشترى بنز رومة من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلاً للمسلمين.
 - ٢- جهز بماله ثلاث جيش العسرة (جيش تبوك)، وجاء بألف دينار فوضعها في حجر رسول الله.
 - ٣- تبرع في عام الرمادة بقافلته التجارية القادمة من الشام على فقراء المسلمين، وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام، ورفض أن يبيعهما للتجار الذين عرضوا عليه ربحاً كثيراً (علل) رغبة في ما عند الله من الثواب والفضل يوم القيامة.

ب) بعثه الرسول ﷺ قبل صلح الحديبية سفيراً إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت للحرب، وإنما جاء زائراً للبيت، فاطلق عثمان حتى أتى قريشاً، فبلغهم رسالة رسول الله ﷺ، فقالوا لعثمان: إن شئت أن تطوف بالبيت فطفاً، فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله، (علل) إجلالاً وتوقيراً للرسول ﷺ.

ج) شهد رضي الله عنه مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها سوى بدر؛ حيث خلفه عليه ليعتني بزوجه رقية بنت النبي ﷺ بسبب مرضها.

(س٣): ما هي الإجازات التي تمت أثناء خلافة الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

- أ) فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص.
- ب) نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

ج- توسعة المسجد النبوي الشريف.
د- نظم شؤون الدولة؛ فانتخذ الشرطة، وخصص داراً للقضاء.

(س٤): كيف استشهد الصحابي عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

استشهد سنة ٣٥ من الهجرة حيث أثار بعض الناس الفتنة عليه، مما أدى في النهاية إلى قتله على يد الخارجيين على الدولة، وكان عمره اثنين وثمانين عاماً، ودفن في البقيع، وكانت مدة خلافته اثني عشر عاماً، رضي الله عنه وأرضاه.

(س٥): وضح فضل ومنزلة الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه من النبي ﷺ.

(أ) هو ثاني من أسلم بعد خديجة، وأول من أسلم من الصبيان، وعمره عشر سنين.
(ب) أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد كتاب الوحي، ورابع الخلفاء الراشدين.
(ج) نشأ على رضي الله عنه وتربى منذ صغره في بيت الرسول ﷺ، (علل) ليخفف من أعباء عمه أبو طالب.

(د) صهر النبي ﷺ؛ فقد زوجه النبي ﷺ ابنته فاطمة رضي الله عنها.

(هـ) استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة يوم تبوك.

(س٦): عدد أربعاً من المواقف المشرفة من حياة الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(أ) لما أراد الرسول ﷺ أن يهاجر إلى المدينة أبقى علياً في فراشه (علل) حتى يرد الأمانات إلى أهلها، وهذا يدل على شدة حبه للنبي ﷺ وتضحته في سبيل دينه وشجاعته. ثم هاجر إلى المدينة ماشياً.

(ب) كان قائداً ومحارباً شجاعاً، شهد المشاهد كلها سوى تبوك.

(ج) حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات، ففي بدر كان من الثلاثة الذي اختارهم الرسول ﷺ للمبارزة، ويوم خيبر فتح الله على يديه حصون خيبر.

(د) اشترط لمبايعته أن تكون علانية وفي المسجد.

(س٧): وضح كيف استشهد الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

استشهد رضي الله عنه على يد رجل من أهل الضلال من الخوارج يدعى عبد الرحمن بن ملجم؛ قام إلى علي رضي الله عنه وقد خرج إلى صلاة الفجر فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد رضي الله عنه على أثرها، وكان ذلك سنة ٤٠هـ، فكانت خلافته قريباً من خمس سنوات، ودفن رضي الله عنه في الكوفة.

الدرس الرابع والثلاثون : صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

(س١): اذكر أنواع الإعجاز القرآني.

نوع الإعجاز	تعلقه
البياني	ألفاظ القرآن ونظمه
التشريحي	التشريع والأحكام
الغيبية	ذكر القرآن الكريم أموراً غيبية تحققت وتجلت للناس كما أخبر.
العلمي	ذكر القرآن الكريم حقائق علمية لا تزال البحوث والاكتشافات العلمية تؤكد صدقها.

(س٢): وضح المقصود بالإعجاز العلمي.

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبي، ولم يكن إدراكها ممكناً بالوسائل البشرية في زمن النبي ﷺ، وإنما اكتشفت بعد أزمنة كثيرة تباعاً لتطور وسائل البحث العلمي.

(س٣): (علل) يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية.

لأن النظريات العلمية قابلة للتغيير والتبديل على مدار الأزمان، بينما الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير.

(س٤): عدد خمسا من صور الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

(أ) الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار .

(ب) الإعجاز القرآني في إشارته إلى ظلمة الفضاء

(ج) الإعجاز القرآني في ذكر أخفض منطقة على سطح الأرض

(د) الإعجاز القرآني في وصف الجبال

(هـ) الإعجاز القرآني في أطوار خلق الإنسان

(س٥): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي تَحْرِيرِ لَيْلٍ﴾

يَعْسَهُ مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ مَوْجٌ مِّنْ قَوْفِهِ سَحَابٌ مَّلْمَلَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ

يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا وَمَنْ لَوْ جَعَلَ اللَّهُ لَمَرُّوًّا فَمَا لَمْ يَرِ لَوْ؟

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني في وصف ظلمات البحار العميقة وأمواجه الداخلية.

حيث تشبه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار،

والتي يعلونها موج ومن فوق ذلك الموج موج آخر، ثم سحب السماء التي تستر ما يهتدي به الكافر من النجوم.

(ب) بين العلم الحديث حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود

موج ثان يكون على سطح البحر، وأوضح وجود مناطق في أعماق البحار

تتلاشى فيها أشعة الشمس.

(س٦): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ

السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَمْرُجُونَ ﴿١٥﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَنْصَابُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ

مَسْحُورُونَ ﴿١٦﴾

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني يشير إلى ظلمة الفضاء، حيث تصور لنا هاتان الآيتان حال الكافرين وشدة عنادهم، حتى لو فتح الله تعالى لهم باباً من السماء وصعدوا فيه بأجسادهم كي يطلعوا على عظيم قدرة الله في خلق السموات، لشكوا في تلك الروية واتهموا أنفسهم بالوقوع بالسحر.

(ب) جاء العلم الحديث ليبين لنا أن الكون يغشاه الظلام الدامس في غالبية أجزائه، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتعدى سمكه منتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا عرج الإنسان إلى السماء في وضوح النهار فإنه يفاجأ بظلمة الكون .

(س٧): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَلَمَ ﴿١﴾ عَلِيَّتِ الرُّومُ ﴿٢﴾

فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ صَعِيقَاتٍ ﴿٣﴾

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني ليدكر لنا أخفض منطقة على سطح الأرض، حيث

تخبرنا الآيات الكريمة عن المعركة التي وقعت بين مملكتي فارس والروم،

وانتصر فيها الفرس على الروم قرب البحر الميت، وتوقع الناس آنذاك دمار

مملكة الروم إلا أن الآيات أخبرتنا (بأمر غيبي) وهي أنهم سينتصرون على

الفرس في بضع سنوات . (ب) أشارت الآيات (لحقيقة جغرافية) لم تكن معروفة

فقد أكد بعض العلماء أن كلمة (أدنى) تأتي بمعنى: أخفض، ويأتي العلم ليؤكد هذه

الحقيقة بأن منطقة أغوار البحر الميت وما حولها تنخفض عن مستوى البحر

بأكثر من ٣٥٠ متراً، وأنها أخفض نقطة سجلتها الأقمار الصناعية على اليابسة.

(س٨): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقِ الْأَرْضَ مِهْنًا ﴿١﴾

وَالجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٢﴾

(أ) الجبال، فهي تشبه الودت شكلاً ووظيفة.

(ب) مع تقدم العلم ثبت أن للجبال جذوراً مغروسة في الأعماق، ويمكن أن تصل إلى ما يعادل ١٥ مرة من ارتفاعها فوق سطح الأرض، وأن للجبال دوراً كبيراً في إيقاف الحركة الأفقية الفجائية لصفائح طبقة الأرض الصخرية.

(ج) الجبال فعلاً تشبه الأوتاد، فكما أن للودت جزءاً ظاهراً فوق سطح الأرض،

وجزءاً منغرساً في باطن قشرة الأرض، ووظيفته تثبيت ما يتعلق به، كذلك الجبال.

(س٩): وضح وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ

سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ ﴿٢﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْقَةَ عَلَقَةً

فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ

خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿٣﴾

(أ) جاء هذا الإعجاز القرآني ليبين أطوار خلق الإنسان، فقد قسمت هذه الآيات الكريمة مراحل تطور الجنين الإنساني إلى ثلاث مراحل أساسية: (مرحلة النطفة، ومرحلة التخليق، ومرحلة النشأة) وبيّنت أن المرحلة الثانية تتألف من أربعة أطوار: (العلقة، المضغة، العظام، اللحم).

(ب) إن إطلاق اسم (مضغة) على الطور الثاني من أطوار التخليق يأتي محققاً لمعنى (مضغة)، فقد أوضح علم الأجنة أنه بعد تخلق الجنين في المشيمة في هذه

المرحلة يتلقى الجنين غذاءه وطاقته، وتتزايد عملية النمو بسرعة، ويبدأ ظهور الكتل البدنية التي تسمى (الفئات)، وهي التي تتكون منها العظام والمضلات، ونظراً للعديد من الفئات (الكتل البدنية) التي تتكون فإن الجنين يبدو وكأنه مادة مضمّوجة عليها طبقات أسنان واضحة، فهو مضمّعة.

الدرس الخامس والثلاثون: وصايا اجتماعية (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَتَّاجِسُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْدُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَا هُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ."

(س ١): وضح المقصود بالمصطلحات والتراكيب الآتية:

تدابروا: يقاطع بعضكم بعضاً. يخذله: يتخلى عنه، ويترك معونته.
يحقره: يستصغره، ويقلل من شأنه.

(س ٢): من خلال دراستك للحسد أجب عما يلي:

(أ) عرف الحسد. هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين.

(ب) لماذا حرم الإسلام الحسد؟

١- فيه من اعتراض على قدر الله في ما أنعم على الناس من نعمه.
٢- لأنه يؤدي إلى بث الحقد والبغضاء بين الناس وإضعاف الروابط بينهم.

(س ٣): من خلال دراستك للتناجش أجب عما يلي:

(أ) ما المقصود بالتناجش؟

هو الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، بل لخداع الناس بذلك.

(ب) لماذا حرم الإسلام التناجش؟

لأن فيه غشاً وخداعاً وأكلاً لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم.

(س ٤): من خلال دراستك للبغضاء أجب عما يلي:

(أ) ما الأمور المؤدية إلى البغضاء؟

السب والشتم / الغيبة والنميمة / الظلم والغش

(ب) لماذا حرم الإسلام البغضاء؟

لأنها تؤدي إلى الكراهية والبغضاء بين الناس، وتعكر صفو الأخوة بينهم.

(س ٥): من خلال دراستك للبيع أجب عما يلي:

(أ) للبيع على البيع صورتان، وضحهما.

(أ) أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة، فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري: أنا أبيعك مثلها بأقل من هذا الثمن، أو أبيعك خيراً منها بهذا الثمن.

(ب) أن يتفق اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة معينة، فيأتي مشتر آخر ليفسد هذا البيع فيقول للبائع: أنا أشتريها بأكثر من هذا الثمن.

(ب) لماذا حرم الإسلام البيع على البيع؟

لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر بالناس، ونشر العداوة بينهم.

(س ٦): ما المقصود بالظلم.

هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين باللسان أو باليد، أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم.

(س ٧): ما هو شرط إعانة المسلم لأخيه المسلم؟

يجب على المسلم أن ينصر أخاه ويعينه إذا استعان به، ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل وينصره لقرابة أو صداقة أو مصلحة دنيوية.

(س ٨): من خلال دراستك للتحقير أجب عما يلي:

(أ) ما المقصود بالتحقير؟

هو أن يستهين شخص بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفقهم أو نسيهم أو لونهم أو

مهنتهم، أو لأي سبب آخر.

(ب) لماذا حرم الإسلام التحقير؟

لأن ذلك يضعف الصلات بينهم، وينشر العداوة والبغضاء بينهم.

(ج) ما هو ميزان التفاضل بين الناس؟

ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل والصالح.

(د) أين محل التقوى؟

القلب ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى، ومن آثار التقوى:

١- تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك.

٢- تمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء.

٣- هي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه.

(س ٩): (علل) خص الحديث المسلمين بهذه الأمور علماً أن هذه الأمور التي نهى

عنها النبي ﷺ لا تقتصر على المسلمين.

لأنهم المخاطبون في الحديث، وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاماً بالهدي النبوي،

فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق، ثم ينشرونها بين الناس.

مع خالص دعائكم آمين بالتوفيق